



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5042

التاريخ : الثلاثاء 2019/9/24

## الفبر الرئيسي



الفصائل تعلن بنود رؤيتها الوطنية  
لإنهاء الانقسام... هل ينجح الضغط  
الشعبي والفصائي؟

... ص 5

## أبرز العناوين



الاحتلال يزعم أن أمن السلطة اعتقل خلية لتصنيع الصواريخ في الضفة  
ريفلين ينهي مشاوراته: 55 توصية لنتنياهو مقابل 54 توصية لغانتس  
الأمم المتحدة: الحاجة ملحة لحل الأزمة المالية للسلطة ودعم الاقتصاد الفلسطيني الهش  
أردوغان: التهديدات لن تثبتنا عن صون حقوق القدس  
وزير خارجية إيرلندا يؤكد موقف بلاده الرفض لتقويض عمل "الأونروا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |  |
|--------------------|--|
| 7                  | 2. الاحتلال يزعم أن أمن السلطة اعتقل خلية لتصنيع الصواريخ في الضفة                         |
| 7                  | 3. عباس يجري سلسلة لقاءات على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة        |
| 8                  | 4. "الخارجية الفلسطينية" تستدعي دبلوماسياً أسترالياً رفضاً لتصريحات رئيس وزرائه            |
| 9                  | 5. اشتية: الصين كانت معنا في كل مراحل قضيتنا ونحن على ثقة أنها ستكون معنا بالمرحلة الراهنة |
| 9                  | 6. خريشي: "إسرائيل" مستمرة في ممارساتها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني دون أي رادع       |
| 10                 | 7. الوزيرة مي الكيلة: "إسرائيل" مستمرة في استهداف الطواقم الطبية والمسعفين دون رادع        |
| 10                 | 8. اشتية: نحن في منتصف الطريق للتعامل مع العملة الرقمية                                    |
| 10                 | 9. النائب الأول لرئيس "التشريعي" يناقش مع الصليب الأحمر انتهاكات الاحتلال                  |
| 11                 | 10. وكيل وزارة الأسرى: اللجنة الدولية مطالبة بدور أكثر فعالية تجاه قضية الأسرى             |
| 11                 | 11. خبير اقتصادي: الدين العام على السلطة الفلسطينية يصل إلى نحو 7.5 مليارات دولار          |
| المقاومة:          |  |
| 12                 | 12. هنية يزور مقر الأمن الداخلي بغزة   |
| 12                 | 13. محكمة عسكرية تقضي بسجن فلسطيني مدى الحياة لإدانته بقتل إسرائيلي                        |
| 13                 | 14. حماس: اعتقالات الاحتلال عدوان لمنع المقاومة  |
| 13                 | 15. حماس تغرم أنس رضوان 5000 دينار ثمن تكاليف رحلة الحج                                    |
| الكيان الإسرائيلي: |  |
| 14                 | 16. ريفلين ينهي مشاوراته: 55 توصية لنتنياهو مقابل 54 توصية لغانتس                          |
| 15                 | 17. "إسرائيل" تكشف وثائق خاصة بجاسوسها التاريخي في دمشق إيلي كوهن                          |
| 15                 | 18. "كاحول لافان": دعم المشتركة لنا أضربنا ولن نستجيب لطلباتها                             |
| 16                 | 19. شكوى للشرطة: بحوزة ليبرمان حسابات دولارات ببنوك أجنبية                                 |
| 16                 | 20. تراجع في تأييد فلسطينيو 48 الانضمام إلى الحكومة الإسرائيلية                            |
| 17                 | 21. ترجيحات إسرائيلية بعدم إعلان واشنطن لـ"صفقة القرن" قريباً                              |
| 17                 | 22. تحذيرات إسرائيلية من "خطر الطائرات" المسيرة ودعوات لمواجهة                             |
| 20                 | 23. مونيتور: توافق في مواقف نتنياهو وغانتس حول القضايا الكبرى                              |
| 21                 | 24. "إسرائيل" تهنيئ السعودية بيومها الوطني.. والمغردون يردون                               |

|    |   |
|----|---|
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>  |
| 22 | 25. الكشف عن مخطط استيطاني للاستيلاء على مزيد من أراضي الناقورة شمال نابلس                  |
| 22 | 26. 144 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى  |
| 22 | 27. الأورو متوسطي: تصاعد عمليات الهدم في القدس مرعب   |
| 23 | 28. إصابات بالاختناق خلال اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف" شرق نابلس                      |
| 23 | 29. الاحتلال يعتقل 51 فلسطينياً بالضفة بينهم 27 مقدسياً                                     |
| 24 | 30. الاحتلال يعتقل 19 مواطناً خلال مدهامات بالضفة فجر الثلاثاء                              |
| 24 | 31. معركة الأسرى ضدّ "أجهزة التشويش" تتواصل لليوم الـ 13 على التوالي                        |
| 24 | 32. طلبة جامعة بيرزيت يواجهون الاحتلال خلال احتجاجهم الداعم للأسرى                          |
| 25 | 33. مؤسسة شاهد: السعودية تحتجز 48 فلسطينياً وأردنياً  |
| 25 | 34. توجيه دعوة للأمين العام لجامعة الدول العربية لزيارة غزة                                 |
| 26 | 35. عين الحلوة: فنانون يغنون بمخيم عين الحلوة رفضاً لقرار وزير العمل اللبناني               |
|    | <u>اقتصاد:</u>  |
| 26 | 36. الإحصاء: 403 ملايين دولار عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات في الربع الثاني من 2019    |
| 27 | 37. دراسة لـ"ماس": فجوة الأجور بين الذكور والإناث تعود في معظمها إلى التمييز ضدّ المرأة     |
|    | <u>رياضة:</u>   |
| 27 | 38. الاحتلال يحرم "خدمات رفح" خوض إياب كأس فلسطين   |
|    | <u>الأردن:</u>  |
| 28 | 39. ملك الأردن: حل الدولتين السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي                   |
| 28 | 40. فراغنة: صفقة القرن تقوض الجهود السلمية وتشكل خيبة أمل شديدة                             |
|    | <u>لبنان:</u>   |
| 29 | 41. عائلة "عميل إسرائيلي" للبنانيين: "ليس عميلاً، دافع عن الجنوب بعد الانتهاكات الفلسطينية" |

|    |   |
|----|---|
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>  |
| 29 | 42. السعودية: سياسة الاحتلال بفرض الواقع لن تطمس الحق الفلسطيني                       |
| 30 | 43. أردوغان: التهديدات لن تثنيها عن صون حقوق القدس                                    |
| 30 | 44. وفد قطري يصل غزة  |
| 30 | 45. "المرصد المغربي" يتهم السلطات المغربية بالتساهل مع الاختراق الإسرائيلي للبلاد     |
|    | <u>دولي:</u>  |
| 31 | 46. الأمم المتحدة: الحاجة ملحة لحل الأزمة المالية للسلطة ودعم الاقتصاد الفلسطيني الهش |
| 32 | 47. وزير خارجية أيرلندا يؤكد موقف بلاده الرفض لتقويض عمل "الأونروا"                   |
| 33 | 48. بعد عقود من الصمت... بريطانيا تكشف عن هوية "عميل إسرائيلي" داخل استخباراتها       |
| 33 | 49. أمريكا تستعد لمرحلة ما بعد احتكار نتنياهو القرار الإسرائيلي                       |
|    | <u>مختارات:</u>   |
| 34 | 50. سوري من مدينة حمص.. ماذا تعرف عن أصول ستيف جوبز العربية؟                          |
|    | <u>حوارات ومقالات</u>   |
| 41 | 51. اتفاقية أوسلو.. بين التجميد والإلغاء... إلياس سحاب                                |
| 43 | 52. العلاقات الإسرائيلية الأميركية وانتخابات الكنيست... نبيل السهلي                   |
| 45 | 53. نتنياهو انتهى عملياً... ناحوم برنياع  |
| 47 | <u>كاريكاتير:</u>   |

\*\*\*

## 1. الفصائل تعلن بنود رؤيتها الوطنية لإنهاء الانقسام... هل ينجح الضغط الشعبي والفصائلي؟

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23، أن الفصائل والقوى الفلسطينية أعلنت خلال مؤتمر صحفي بمدينة غزة، يوم الاثنين 2019/9/23، عن تفاصيل بنود الرؤية الوطنية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس التي طرحتها مؤخراً.

وتتص الرؤية الوطنية على أربعة بنود رئيسية، أولها اعتبار اتفاقيات المصالحة الوطنية الموقعة من الفصائل في الأعوام (2005-2011-2017) في القاهرة واللجنة التحضيرية في بيروت 2017، مرجعاً لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

أما ثاني البنود فهو عقد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير "الأمناء العامون" خلال شهر أكتوبر 2019 في العاصمة المصرية القاهرة بحضور الرئيس محمود عباس. وتكون مهام هذا الاجتماع الاتفاق على رؤية وبرنامج واستراتيجية وطنية نضالية مشتركة، والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية، والرقابة على عملها وفق القانون إلى حين إجراء الانتخابات الشاملة، ومهمتها الأساسية توحيد المؤسسات الفلسطينية وكسر الحصار عن قطاع غزة وتعزيز مقومات الصمود لشعبنا في الضفة لمواجهة الاستيطان والتهويد، وتسهيل إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية تحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية.

أما الثالث فيعتبر المرحلة من تشرين الأول/ أكتوبر 2019 وحتى تموز/ يوليو 2020 مرحلة انتقالية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، يتخللها تهيئة المناخات الإيجابية على الأرض بما فيها وقف التصريحات الإعلامية التوتيرية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين.

والبند الرابع يختص بوضع الجدول الزمني للمرحلة الانتقالية يتمثل بعقد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير المنظمة "الأمناء العامون" خلال تشرين الأول/ أكتوبر على أن تضع على جدول أعمالها تنفيذ الأمور التالية:

أ. الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية بما لا يتجاوز نهاية عام 2019، وآليات تسلمها مهامها والفترة الزمنية.

ب. توحيد القوانين الانتخابية للمؤسسات الوطنية الفلسطينية.

ت. استئناف اجتماعات اللجنة التحضيرية للبدء بالتحضير لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني وفق قانون التمثيل النسبي الكامل فور انتهاء اجتماع لجنة تفعيل المنظمة، والتوافق في المناطق التي يتعذر إجراء الانتخابات فيها.

ث. إجراء الانتخابات الشاملة "التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني" منتصف 2020.

ودعت الفصائل في ختام رؤيتها جماهير شعبنا وكل قطاعات وفئات المجتمع الفلسطيني لتبنيها كوابدة ومدخل لمواجهة المؤامرات وصفقة القرن ومعالجة القضايا الوطنية.

وكانت الفصائل قالت إن طرح الرؤية جاء تقديراً للجهود المبذولة عموماً والجهود المصرية خصوصاً نحو تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام حماية للقضية الفلسطينية من المؤامرات التصفية التي تعصف بها.

والفصائل الموقعة هي: حركة الجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، و"فدا"، والجبهة الشعبية - القيادة العامة، و"الصاعقة".

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 2019/9/24، نقلاً عن مراسلها في غزة ضياء خليل، أن مسؤول حركة المبادرة الوطنية في غزة، عائد ياغي قال، في المؤتمر الصحفي للفصائل الفلسطينية، إن الرؤية تركز على اتفاقات القاهرة، أعوام 2005 و2011 و2017، إلى جانب اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني المنعقد في بيروت في العام 2017. وتتضمن الرؤية الوطنية التي أعدتها الفصائل الفلسطينية عقد اجتماع للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2019، للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تدير هذه المرحلة حتى إجراء الانتخابات الشاملة، بحسب ياغي.

وقال مصدر في حماس، لـ"العربي الجديد"، إن الحركة تدرس المبادرة الوطنية وسترد عليها في وقت لاحق. ولم يتسن الحصول على موقف من حركة فتح في غزة على المبادرة التي بدأت أطرها التنظيمية العليا في دراستها. غير أن الشكوك تحوم حول قدرة الفصائل على تشكيل عامل ضغط على طرفي الانقسام من أجل المضي قدماً في المصالحة، خصوصاً في ظلّ "الفشل" المصري في تحقيق المصالحة وتجاوز نقاط الخلاف بين حماس وفتح. ويُخشى من أن تكون العوامل الخارجية، خصوصاً الموقف الإسرائيلي من المصالحة الفلسطينية، عامل تفجير للمبادرة...

ويقول القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، في حديث مع "العربي الجديد"، إنه على طرفي الانقسام التحلي بالحرص الوطني من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، في ضوء المؤامرات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية ومحاولات تصفيتها. ويضيف أن "التحديات القائمة حالياً في وجه القضية الفلسطينية تعتبر دافعاً مهماً لطرفي الانقسام، من أجل تجاوز هذه المرحلة، وإعادة الوحدة للشعب الفلسطيني من أجل مقاومة المشروع الإسرائيلي التصفوي".

من جانبه، يوضح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومسؤول فرعها في قطاع غزة، جميل مزهر، لـ"العربي الجديد"، أن الوقت قد حان لتمرير الرؤية الوطنية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، اعتماداً على الضغط الشعبي والجماهيري، ومحاولة فرضها عبر مجهود

متواصل. وعن إمكانية أن تعلن الفصائل الفلسطينية الثمانية الطرف المعطل لتنفيذ المصالحة الفلسطينية، كشف مزهر أنه في حال استدعى الأمر ذلك، فإن الفصائل ستعلنه رسمياً، وستمارس كل أشكال الضغط لتنفيذ رؤيتها للمصالحة بعد أكثر من 12 عاماً على الانقسام.

## 2. الاحتلال يزعم أن أمن السلطة اعتقل خلية لتصنيع الصواريخ في الضفة

ذكر تقريران إسرائيليان، نشرهما مساء يوم الإثنين 2019/9/23، أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، اعتقلت خلية حاولت تصنيع قذائف صاروخية في الضفة الغربية المحتلة. وفيما ادعت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، أن الخلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، شددت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، على أن أفراد الخلية لا ينتمون لأي فصيل فلسطيني، وأن أفرادها ليسوا من أصحاب التوجهات الدينية. وفتت تقرير القناة 12 النظر إلى أن أجهزة أمن السلطة، أطلعت الاحتلال الإسرائيلي، عبر آليات التنسيق الأمني، على تفاصيل عملية الاعتقال ونشاط الخلية. وادعى محلل الشؤون العربية في القناة 12، إيهود يعاري، نقلاً عن مصادر قال إنها "من رام الله"، أن "الحديث عن قذائف صاروخية بدائية، صُنعت بتوجيهات إيرانية". وأضاف أنه تمّ إعدادها لتكون بذلك المستعمرات في الضفة المحتلة، في مدى النيران الفلسطينية.

بدورها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلي (كان)، أن أمن السلطة اعتقل الخلية المزعومة الشهر الماضي في منطقة طولكرم. وأضافت أن المعتقلين يخضعون خلال هذه الأثناء لتحقيق جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية، الذي يترأسه ماجد فرج. ونقل محلل الشؤون الفلسطينية في "كان"، غال بيرغر، عن مصادر ادعى أنها فلسطينية، أن عملية تصنيع وتجميع القذائف الصاروخية كانت في مراحلها الأولية. وأضاف أن أمن السلطة ضبط بحوزة الخلية خلال عملية الاعتقال أنبوباً مجوفاً وكميات من مسحوق نترات البوتاسيوم. وخلافاً للقناة 12، شددت هيئة البث، بحسب "وفقاً الفلسطينية"، فإن أعضاء الخلية لا ينتمون رسمياً لأي تنظيم أو فصيل فلسطيني، كما أنهم ليسوا من أصحاب التوجهات الدينية.

عرب 48، 2019/9/23

## 3. عباس يجري سلسلة لقاءات على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الاثنين 2019/9/23، في نيويورك، رئيس الكونجرس اليهودي العالمي رونالد لاودر، على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وجرى خلال اللقاء، بحث آخر المستجدات على صعيد العملية السياسية، والمعوقات التي تواجهها.

كما استقبل عباس، يوم الاثنين، في نيويورك، رئيس وزراء السويد ستيفان لوفين، على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأطلعته على آخر مستجدات الأوضاع السياسية في ظلّ انسداد العملية السياسية، والأوضاع التي يعيشها شعبنا جراء ممارسات الاحتلال العدوانية بحق أرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية. وأعرب عباس عن تقديره لمواقف السويد المبدئية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وفي السياق نفسه، استقبل عباس، في نيويورك، رئيس وزراء اليونان كيرياوكوس ميتسوتاكيس. وشكر عباس اليونان على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً حرص فلسطين على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

بدوره، جدد رئيس الوزراء اليوناني التأكيد على التزام بلاده بمواقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية. واستقبل عباس، أيضاً، رئيس وزراء سان فينسنت والغرينادين، رالف جونسالفيس، في نيويورك. وشكر عباس سان فينسنت والغرينادين على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً حرص فلسطين على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

بدوره، أكد رئيس وزراء سان فينسنت والغرينادين التزام بلاده بمواقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية. كما استقبل عباس، في نيويورك، وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة. وأكد عباس أهمية الدور الذي تلعبه البحرين في دعم القضية الفلسطينية، على جميع الصعد، مشدداً أهمية تنسيق المواقف على الصعيد الدولي لحشد الدعم للقضايا العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 23-24/9/2019

#### 4. "الخارجية الفلسطينية" تستدعي دبلوماسياً أسترالياً رفضاً لتصريحات رئيس وزرائه

استدعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الاثنين 23/9/2019، نائب رئيس مكتب الممثلة الأسترالية لدى فلسطين وارن هوي في ظلّ غياب رئيس المكتب. وأوضحت وكيل الوزارة السفيرة أمل جادو، "إنه وبتعليمات من وزير الخارجية رياض المالكي، جرى استدعاء السيد هوي، وذلك على ضوء تصريحات رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون حول ضرورة عدم التحيز وعزل إسرائيل في الأمم المتحدة".

وأبدت جادو عدم رضا وامتعاض الخارجية من مثل هذه التصريحات كون "إسرائيل" هي من تعزل نفسها بصفقتها دولة قائمة بالاحتلال، وبانتهاكها للقانون الدولي وبممارستها غير القانونية.

وطالبت جادو أستراليا باتخاذ موقف علني من تصريحات نتتياهو حول بسط السيادة الإسرائيلية على الأغوار وشمال البحر الميت بدلاً من ذلك، وبالتصويت لصالح القرار الخاص بتجديد ولاية وكالة

الأونروا خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 74 في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 واستمرار أستراليا بتقديم الدعم المالي للوكالة. من جانبه، أكد نائب سفير أستراليا موقف بلاده الرسمي المُعلن، وأنه سيقوم بنقل الرسالة لوزارة الخارجية الأسترالية.

الأيام، رام الله، 2019/9/23

#### 5. اشتية: الصين كانت معنا في كل مراحل قضيتنا ونحن على ثقة أنها ستكون معنا بالمرحلة الراهنة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: "لقد كانت الصين معنا في زمن استراتيجية الكفاح المسلح، ولعبت دوراً مهماً في دعم العملية السلمية التفاوضية، وفي دعمنا في مرحلة تدويل الصراع، ونحن على ثقة أنها ستكون معنا في هذه المرحلة الراهنة، مرحلة الانفكاك عن الاحتلال، والصمود المقاوم". وأضاف اشتية، في كلمته خلال الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، مساء يوم الاثنين 2019/9/23، في رام الله، بحضور السفير الصيني لدى فلسطين قوه وي، ووزراء وشخصيات رسمية واعتبارية: "أنقل لكم تحيات وتهاني سيادة الرئيس محمود عباس، إلى الصين وشعبها، وإلى فخامة الرئيس شي جين بينغ، بهذه المناسبة السعيدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/23

#### 6. خريشي: "إسرائيل" مستمرة في ممارساتها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني دون أي رادع

جنيف: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف وباقي المنظمات الأخرى في سويسرا، السفير إبراهيم خريشي، إن "إسرائيل" مستمرة في ممارساتها غير القانونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مستغلة غياب أي رادع يمنعها من ذلك.

وأضاف خريشي، خلال كلمته في مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ 42 لمناقشة البند السابع المعنون بحالة حقوق الإنسان في فلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة الأخرى، بعض الدول لا زالت تخضع لتهديدات وتبريرات "إسرائيل" وأمريكا بعدم المشاركة في هذا البند للحديث عن الانتهاكات الصارخة للقوة القائمة بالاحتلال الأمر الذي يشجع "إسرائيل" على الاستمرار في ممارساتها غير القانونية من استهداف وقتل للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة والمسعفين والأطعم الطبية والإعلاميين عدا عن الحصار المفروض على قطاع غزة ومنع الحركة وتنقل المرضى للعلاج والاعتداءات المستمرة على أماكن العبادة وعلى رجال الدين والمصلين المسلمين والمسيحيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/23

## 7. الوزيرة مي الكيلة: "إسرائيل" مستمرة في استهداف الطواقم الطبية والمسعفين دون رادع

رام الله: قالت وزيرة الصحة الفلسطينية د. مي الكيلة، إن "إسرائيل" مستمرة في استهداف الطواقم الطبية والإسعافية في الضفة الغربية وقطاع غزة دون رادع. وأضافت الكيلة، في بيان صحفي، أمس، تعقيباً على إصابة متطوعي إسعاف خلال تغطيتهما مواجهات في بلدة العيزرية مساء أول من أمس، إن الاعتداء على الطواقم الطبية بات نهجاً عند جيش الاحتلال، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال تمارس انتهاكات خطيرة وجسيمة، ترتقي لجرائم حرب وفقاً لقواعد القانون الإنساني الدولي، ضدّ أفراد المهمات الطبية والإسعافية.

الأيام، رام الله، 2019/9/24

## 8. اشتية: نحن في منتصف الطريق للتعامل مع العملة الرقمية

رام الله: شارك رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، مساء يوم الاثنين 2019/9/23، في افتتاح مركز البيانات الأحدث في المنطقة بمدينة البيرة، والاستثمار الأكبر في البنية التحتية الفلسطينية التابع لشركة الاتصالات الفلسطينية "بالتل". وقال رئيس الوزراء: "إن افتتاح هذا المركز يعتبر يوم فرح لنا جميعاً، لأننا ننتقل من حالة إلى حالة، وما نراه اليوم هنا نقلة نوعية تأخذ فلسطين إلى العالم المتقدم وعالم التكنولوجيا". وأوضح اشتية: "هذا النوع من التكنولوجيا سوف يؤهلنا أن نذهب نحو العملة الرقمية نتجاوز فيها إجراءات الاحتلال، وتقريباً نحن الآن في منتصف الطريق نحو هذا الأمر وأيضاً في منتصف الطريق نحو الدفعات الإلكترونية".

وأضاف: "عندما نتحدث عن تنمية الأراضي الفلسطينية التنموية بالعناقيد، فإننا أطلقنا على رام الله والبيرة عنقود التكنولوجيا والإدارة العامة وعنقود البنوك، لذلك نحبي هذا الإنجاز في هذا العنقود".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/23

## 9. النائب الأول لرئيس "التشريعي" يناقش مع الصليب الأحمر انتهاكات الاحتلال

استقبل د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، بمكتبه يوم الاثنين 2019/9/23، وفداً رفيعاً من الصليب الأحمر برئاسة اجناسيو كاساريس رئيس بعثة الصليب الأحمر -مكتب غزة، بحضور مسؤول ملف الأسرى في المجلس النائب محمد شهاب، ومقرر لجنة الرقابة والحريات العامة وحقوق الإنسان النائب هدى نعيم.

وناقش اللقاء قضية الأسرى وما يتعرضون له من انتهاكات ضد القانون الدولي الإنساني، وسبل دعمهم، والعمل على تحسين الظروف الحياتية لهم لحين الإفراج عنهم. وشدد بحر على ضرورة أن تتخذ البعثة الدولية للصليب موقفاً واضحاً من اعتقال النواب، باعتبار أنهم محميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وكذلك تجاه الإجراءات العنصرية ضد الأسرى خاصة العزل الانفرادي والتعذيب، والحرمان من العلاج، مما أدى لوفاة عدد منهم بسبب الإهمال الطبي. وفي ذات السياق سلم د. بحر لكاساريس رسالة من رئاسة المجلس التشريعي لرئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تطالبه فيها ببذل مزيداً من الجهود لمساندة الأسرى وحقوقهم في سجون الاحتلال، وتتضمن شرحاً حول الآثار الناتجة عن حصار الاحتلال لقطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

#### 10. وكيل وزارة الأسرى: اللجنة الدولية مطالبة بدور أكثر فعالية تجاه قضية الأسرى

غزة: أكد بهاء المدهون وكيل وزارة الأسرى والمحربين وشدد المدهون، على الدور المهم الذي تلعبه اللجنة الدولية في المنطقة، وما تقدمه من خدمات مهمة للأسرى داخل السجون، لافتاً النظر إلى أن وزارته تتطلع دائماً إلى المزيد من الاهتمام من كافة مؤسسات حقوق الإنسان تجاه الأسير الفلسطيني والذي بحاجة إلى دعمه والدفاع عنه أمام ممارسات الاحتلال القمعية والمتواصلة. جاء ذلك خلال لقاء المدهون بمدير الصليب الأحمر الدولي في مكتبه بغزة اجناثيو كاساريس، لبحث أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال والدور الذي يقوم به الصليب الأحمر تجاه الأسرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

#### 11. خبير اقتصادي: الدين العام على السلطة الفلسطينية يصل إلى نحو 7.5 مليارات دولار

رام الله - ايهم أبوغوش: أكد الخبير الاقتصادي د. نصر عبد الكريم، أستاذ الاقتصاد في الجامعة العربية الأمريكية، أن الدين العام على السلطة الفلسطينية وصل إلى نحو 7.5 مليار دولار. وقال عبد الكريم إن تصنيف وزارة المالية الفلسطينية لمفهوم الدين العام ينحصر على مجموعة التسهيلات الائتمانية التي حصلت عليها الحكومة من بنوك محلية وصناديق عربية وهذه تصل فقط إلى نحو 2.5 مليار دولار، لكن المبلغ الحقيقي للدين العام أكثر من ذلك بكثير.

ونوه عبد الكريم، الذي كان يتحدث في لقاء مع الصحفيين الاقتصاديين نظمه الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" والفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة العامة، إلى أن الدين العام وصل مع نهاية العام 2018 إلى نحو 5.5 مليار دولار منها القروض التي تعتمدها الحكومة رقماً للدين العام

يضاف إليها قيمة المتأخرات على السلطة الوطنية سواء للقطاع الخاص أو لصندوق التقاعد، والتي تصل إلى نحو 3.5 مليارات دولار. ولفت د. عبد الكريم إلى أن الأزمة المالية الحالية التي تمر بها السلطة الوطنية ضاعفت من عمق أزمة المديونية العامة ليضاف نحو 1.5 مليار دولار متأخرات جديدة (فجوة تمويلية) ليصل المجموع إلى نحو 7.5 مليار دولار.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2019/9/23**

## 12. هنية يزور مقر الأمن الداخلي بغزة

غزة: زار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إلى جانب وفد رفيع المستوى من قيادة الحركة ظهر الاثنين 2019/9/23، مقر جهاز الأمن الداخلي في غزة. وأفاد بيان لحماس أن الوفد أشاد بقيادة الجهاز وطواقمه الفنية، مثنياً الجهود المضنية التي يقومون بها في حفظ أمن القطاع من مختلف التهديدات التي تواجهه. واستعرض هنية جملة من التحديات المهمة في اللحظة الراهنة، معرباً عن ثقته بالقدرة على التعامل معها والتغلب عليها. واستمع رئيس الحركة والوفد القيادي إلى شرح وافٍ من رئيس الجهاز حول نشاطاته والعديد من الإنجازات التي تم تحقيقها، مستحضراً دور من سبقه من قادة قاموا بالتأسيس والقيادة والعمل في مختلف الظروف الصعبة.

**فلسطين أون لاين، 2019/9/23**

## 13. محكمة عسكرية تقضي بسجن فلسطيني مدى الحياة لإدانته بقتل إسرائيلي

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أن محكمة عسكرية قضت، يوم الاثنين 2019/9/23، بسجن فلسطيني مدى الحياة لإدانته بقتل إسرائيلي وجرح 3 آخرين في عملية إطلاق نار وقعت عام 2015 في الضفة الغربية المحتلة. ودانت المحكمة الفلسطيني فايز حامد بتهم "القتل العمد والشروع في القتل"، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح الجيش الإسرائيلي في بيان أن الإسرائيليين الأربعة كانوا داخل سيارة عندما تعرّضوا لإطلاق نار قرب مستعمرة شفوت راحيل في 2015/6/29. واتهم الجيش حركة حماس بتنفيذ الهجوم المسلح في المنطقة القريبة من نابلس.

**الشرق الأوسط أونلاين، لندن، 2019/9/23**

#### 14. حماس: اعتقالات الاحتلال عدوان لمنع المقاومة

القدس المحتلة: عدت حركة حماس أن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال فجر يوم الإثنين 2019/9/23، "عدوان إسرائيلي لمنع المقاومة بكافة أشكالها". ورأت حماس في بيان لها تعقيباً على حملة الاعتقالات، أن ما يجري في بلدة العيساوية (شمال شرقي القدس) وعزون وكفر قدوم (شرقي قلقيلية)، وفي مدن وبلدات ومخيمات وقرى فلسطين عموماً، يؤكد أن شعبنا الفلسطيني ماضٍ في طريقه عازم على مواصلة كفاحه. وشددت على أن الاحتلال "سيدفع ثمن جرائمه ومواصلة احتلاله لأرضنا، مهما بلغت التضحيات. وقالت إن عائلات الأسرى والشهداء "درع الأرض الحامي ونبضها الذي تراهن عليه". وأردفت حماس: "مشاهد العزة التي رسمتها عائلة الشهيد الطفل نسيم أبو رومي في وداع نجلها البطل، تؤكد على أن أبناء شعبنا سيدافعون عن أرضهم ومقدساتهم حتى التحرير الكامل للأرض والإنسان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/23

#### 15. حماس تغرم أنس رضوان 5000 دينار ثمن تكاليف رحلة الحج

غزة: قررت حركة حماس تغريم المواطن أنس إسماعيل رضوان بدفع مبلغ وقدره خمسة آلاف دينار أردني قيمة تكاليف فرصة ومنحة الحج لأصحابها الأصليين الأبناء والبنات توزع وفق الشريعة الإسلامية إحقاقاً للحق لأنه أخذ حقاً ليس له. وبينت الحركة، في بيان صحفي يوم الاثنين 2019/9/23، أنها شكلت لجنة تقصي حقائق حول سفر أنس للحج لهذا العام، واستمعت لكل من له علاقة بالموضوع. وأكدت الحركة أن بعض الإجراءات والمعاملات الإدارية قد خالفت الأعراف والضوابط والإجراءات المعتمدة والمتفق عليها في تنفيذ منحة مكرمة الحج والتي تدار بها هذه المكرمة من قبل الإخوة في منظمة التحرير (مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحي). واعتمدت توصيات اللجنة الأخرى بالعقوبات للمخالفين للإجراءات والأعراف بما يتناسب مع أخطائهم ومخالفاتهم. وشددت الحركة على أنها ستبقى وقّافة عند حدود الله وحقوق الناس وألا تأخذها لومة لائم حتى لو كان من أقرب الناس إليها على حد وصف البيان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

## 16. ريفلين ينهي مشاوراته: 55 توصية لنتياهو مقابل 54 توصية لغانتس

انتهت، ظهر يوم الإثنين، المشاورات التي دعا إليها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بحصول رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، على 55 توصية، مقابل 54 توصية لرئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، على أن يجتمع مساء اليوم بهما.

وأوصى لصالح نتنياهو الليكود و"إلى اليمين" و"شاس" و"يهودت هتوراه"، بينما أوصى لصالح غانتس القائمة قسم من المشتركة و"المعسكر الديمقراطي" وتحالف العمل و"غيشر".

في حين امتنع التجمّع الوطني الديمقراطي وعن التصويت لصالح أي من المرشحين.

ونقل القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي عن مصادر رفيعة لم تسمّها تقديراتها أن يكلف ريفلين نتنياهو بتشكيل الحكومة، بعد عقده جلسة ثلاثية ينضم إليها غانتس.

ونقلت القناة ذاتها أن أعضاء كنيست عن الليكود يدفعون باتجاه إعادة التكليف إلى ريفلين فور الحصول عليه.

وقال نتنياهو، بعد انتهاء المشاورات، إنّ الطريقة الوحيدة لتشكيل الحكومة هي الحوار لتشكيل حكومة وحدة.

ويقلّ محللون وصحافيون من قدرة نتنياهو على تشكيل حكومة خلال مهلة الـ 28 يوماً التي يمنحها ريفلين له. وعند انتهاء هذه المهلة، يحقّ لريفلين تمديدتها بـ 14 يوماً، ويحق له، كذلك، إجراء مشاورات أخرى لتكليف شخص آخر بتشكيل الحكومة.

وسيصدر ريفلين قراره النهائي بعد غدٍ، الأربعاء.

إذا فشل المكلف الأول المنوط به تشكيل حكومة بالمهمة، حتى مهلة قدرها أربعة أسابيع تنتهي في الـ 23 من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، سيتعين على ريفلين تمديد الفترة الممنوحة له لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وعلى الرغم من التلميحات التي صدرت عن ريفلين سابقاً بأن "تمديد هذه المهلة، لـ 14 يوماً آخر، لن يكون تلقائياً كما كان الحال في الانتخابات السابقة"، غير أن موافقته على التمديد قد تمنح المكلف مهلة إضافية تنتهي في السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وخلال هذه المهلة، إذا فشل المكلف الأول بتشكيل الحكومة في المهمة، يكون قد استنفد فرصه. وفي هذه الحالة تمنح للرئيس الإسرائيلي ثلاثة أيام أخرى للتشاور مع الكتل البرلمانية، وفي التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر، سيتم تكليف مرشح ثان بتشكيل الحكومة.

يمنح المرشح الثاني، بموجب القانون الإسرائيلي، مهلة 28 يوماً لتشكيل الحكومة، وإذا فشل في مهمته، سوف تمنح الكنيست مهلة ثلاثة أسابيع لتسمية مرشح ثالث لتشكيل الحكومة، غير أن

النظام البرلماني في إسرائيلي المرتكز على أحزاب صغيرة، لا يترك خيارًا ثالثًا أمام الرئيس الإسرائيلي، ليكلفه في هذه المهمة. وعند استفاد كل الحلول القانونية، تنتهي فرصة الكنيست بتسمية مرشح ثالث في 28 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وحينها سيتم حل الكنيست، والدعوة لانتخابات جديدة خلال ثلاثة أشهر تنتهي في 31 آذار/ مارس 2020.

عرب 48، 2019/9/23

### 17. "إسرائيل" تكشف وثائق خاصة بجاسوسها التاريخي في دمشق إيلي كوهن

الناصر - وديع عواودة: يواصل الموساد الكشف عن تفاصيل إضافية خاصة بملف "المحارب 88" المتعلق بجاسوسها في سوريا في ستينيات القرن الماضي إيلي كوهن، الذي ضبط وتم إعدامه في ساحة المرجة وسط دمشق، بعدما نجح بنسج علاقات وثيقة مع قيادات سياسية وعسكرية. ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" حلقة جديدة حول هذا الملف، وفيها كشفت عن صور نادرة وتقارير للموساد عن كوهن الذي تعتبره أوساط في إسرائيل أخطر جاسوس لها. كوهن الذي انتحل شخصية تاجر سوري مغترب في أمريكا الجنوبية يدعى كامل أمين ثابت سبق أن قام بالتدرب على التجسس في البلاد بعد 12 عاما من النكبة وقيام إسرائيل في 1948، منتحلا شخصية سائح يهودي يدعى "مناشيه" في القدس وحيفا، وأنيطت به مهمة الحصول على معلومات وتفاصيل عن الهجرات اليهودية من الوكالة اليهودية والقيام باتصالات مع جهات حكومية إسرائيلية. القدس العربي، لندن، 2019/9/23

### 18. "كاحول لافان": دعم المشتركة لنا أضربنا ولن نستجيب لطلباتها

أبلغ مسؤولون في حزب "كاحول لافان"، أمس، الأحد، مسؤولين في القائمة المشتركة أنهم لن يستجيبوا لطلباتهم، في محاولة لمنع المشتركة من التوصية برئيس الحزب، بيني غانتس، بحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة، اليوم، الإثنين. وبحسب الإذاعة، فإن مسؤولين في "كاحول لافان" ألمحوا إلى أنهم غير معنيين بدعم المشتركة لدعم عند الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين. وبينما ذهبت الإذاعة إلى أن الأمر لا يعدو أن "كاحول لافان" لا ترغب أن يحصل غانتس على تكليف الحكومة أولاً، وأن يحصل عليه منافسه، رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، قال

مسؤولون في "كاحول لافان" إن دعم المشتركة "أضرّ بهم جماهيريًا"، وحتى أنه وصف ذلك بـ"عملية على الوعي استهدفتهم".

وبحسب الإذاعة فإن "كاحول لافان" رفضت مطالب المشتركة، وهي: إلغاء قانوني "القومية" و"كيمنتس".

في السياق ذاته، نفى رئيس الحركة الإسلامية، منصور عباس، للإذاعة ذاتها أن تكون "كاحول لافان" طلبت من المشتركة عدم التصويت لها، لكنه استدرك أن قرار المشتركة "جاء دون علاقة بـ"كاحول لافان" أو الليكود".

وأكد عباس وجود اتصالات بين "كاحول لافان" والمشاركة، يتوالاها أحمد طيبي وعوفر شالاح. وأوصت القائمة المشتركة، باستثناء التجمع الوطني الديمقراطي، باختيار بيني غانتس رئيسًا للحكومة.

عرب 48، 2019/9/23

## 19. شكوى للشرطة: بحوزة ليبرمان حسابات دولارات بنوك أجنبية

كُشف النقاب اليوم، الإثنين، عن تقديم معلومات إلى الشرطة الإسرائيلية، تفيد بأن لرئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، حسابات بعملة أجنبية في بنوك في خارج البلاد، ولم يصرح ليبرمان لها. ووفقا لموقع "واللا" الإلكتروني، فإن الجهات التي قدمت هذه المعلومات، التي يمكن أن تجرّم ليبرمان، للشرطة مقربة من قيادة حزب الليكود.

عرب 48، 2019/9/23

## 20. تراجع في تأييد فلسطينيو 48 الانضمام إلى الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب: كشف بحث جديد للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أجري في ضوء الانتخابات الأخيرة، بعد تأييد القائمة المشتركة لبيني غانتس كمكلف لتشكيل الحكومة، أن نسبة المواطنين العرب التي تؤيد دخول العرب إلى ائتلاف حكومي، أصبحت 76 في المائة. ولكن، بالتوازي، يعارض 50 في المائة من الجمهور اليهودي ضم الأحزاب العربية.

وتدل هذه النتائج على انخفاض في نسبة العرب المؤيدين للانضمام إلى الحكومة التي بلغت في عام 2017، 81 في المائة، بينما انخفضت نسبة اليهود المعارضين للانضمام، من 66 في المائة في 2017 إلى 50 في المائة اليوم.

وتعتقد الباحثة، البروفسورة تمار هيرمان، المشرفة على البحث، بأنه «يحتمل أن يكون قانون القومية هو السبب في هذا الانخفاض». ويتبين من المعطيات أنه لوحظت، لأول مرة، أغلبية 58 في المائة

في أوساط العرب، ممن يعتقدون أن النواب العرب لا يمثلون الوسط العربي بالشكل الأفضل. وذلك مقابل 41 في المائة فقط في 2017. وفي أوساط اليهود يعتقد 54 في المائة ذلك (في 2017 اعتقد 56 في المائة ذلك). كما أن 77 في المائة من الجمهور العربي، مقارنة بـ 67 في المائة في 2017، يرفضون حق إسرائيل في أن تعرّف بـ«الدولة القومية» للشعب اليهودي. أما عن ثقة الجمهور العربي في كل مؤسسات الحكم، باستثناء المحكمة العليا، فمتدنية بشكل أكبر بكثير من ثقة اليهود بها. وفحص البحث أيضاً مسألة الخدمة العسكرية أو المدنية للجميع، وتبين أن أغلبية اليهود (72 في المائة) يعتقدون بأنه يجب إلزام كل الشبان العرب من مواطني إسرائيل بخدمة مدنية أو عسكرية، حسب اختيارهم، مقابل أغلبية (63 في المائة) من العرب يعارضون مثل هذه الخدمة الإلزامية. ومع ذلك، فإن التأييد للإلزام بالخدمة ارتفع في الوسط العربي إلى 35 في المائة، مقابل 25 في المائة في 2017.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/24

## 21. ترجيحات إسرائيلية بعدم إعلان واشنطن لـ«صفقة القرن» قريباً

لندن: ذكرت قناة عبرية، أنه من المرجح ألا تقوم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعرض خطتها للتسوية والمعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، خلال الفترة القريبة. وأفادت هيئة البث الرسمية، قناة "كان"، بأن المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، يستوضح في محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين، حول إمكانية نشر "صفقة القرن" في هذا التوقيت السياسي الحساس بعد انتخابات الكنيست.

ومن المقرر أن يجتمع غرينبلات، الاثنين، مع رئيس تحالف "أزرق أبيض"، بيني غانتس. وبحسب القناة العبرية، فإن المسؤولين تحدثوا مع غرينبلات، وقالوا إنهم خلال اجتماعهم معه شعروا بأنه جاء للوداع.

وكان غرينبلات أعلن في شهر آب/ أغسطس الماضي أن إدارة ترامب قررت عدم نشر صفقة القرن أو جزء منها قبل انتخابات الكنيست.

موقع "عربي 21"، 2019/9/23

## 22. تحذيرات إسرائيلية من "خطر الطائرات" المسيرة ودعوات لمواجهة

لندن- استذكر تقرير "إسرائيل رائدة صناعة الطائرات المسيرة.. في مواجهة ما صنعت يداها" تصريحات الكولونيل احتياط في الجيش الإسرائيلي ميكي سيغال، بأن "إيران تستخدم تكنولوجيا الطائرات المسيرة في اليمن كتدريب لشن هجمات مستقبلية على إسرائيل".

ونوه أن تصريحات سيغال، الذي ترأس فرع الأبحاث حول إيران في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) والباحث في "مركز القدس للشؤون العامة" (JCPA) للإذاعة العبرية، عقب استهداف جماعة "الحوثي" بطائرة دون طيار منتصف كانون ثاني/يناير الماضي لعرض عسكري في قاعدة العند الجوية جنوب البلاد، وأدى إلى مقتل رئيس الاستخبارات العسكرية في القوات اليمنية الموالية للحكومة محمد صالح طماح.

وكان سيغال حذر من أن إيران قد تنقل هذه التكنولوجيا إلى حزب الله في لبنان وحركة حماس في غزة، وقد تلجأ أيضا إلى تطوير قوارب مفخخة مبرمجة مسبقا عبر نظام تحديد المواقع العالمي "GPS" لاستهداف مواقع بحرية مثل منصات النفط والشواطئ "الإسرائيلية".

وفي إطار تنامي خطر الطائرات المسيرة، استعرض التقرير الهجمات التي نفذتها هذه التقنية في منطقة الشرق الأوسط خلال الآونة الأخير، سواء شنتها "إسرائيل" ضد أهداف لإيران في سوريا وحزب الله في لبنان، مروراً باستخدامها من قبل منظمات فلسطينية مؤخرا ضد أهداف إسرائيلية، وصولاً إلى هجمات جماعة الحوثي التي اعتمدت عليها في استهداف الأراضي السعودية، كان آخرها الهجمات على منشآت أرامكو النفطية.

وسلط الضوء لما اعتبره مركز أبحاث إسرائيلي "إمكانية استخدام إيران الطائرات دون طيار لاستهداف إسرائيل، مشيراً إلى أن إيران قد تستخدم الهجمات الحوثية ضد السعودية والإمارات، كتدريب ربما لاستهداف إسرائيل".

وتناول التقرير ما تبديه الصحافة العبرية والمحللون الإسرائيليون من اهتمام بأخبار تطوير إيران منظوماتها من الطائرة دون طيار، مستشهداً بتركيز (JCPA) على خبر "تدشين الجيش الإيراني لأكاديمية عسكرية للتدريب على الطائرات دون طيار بنوعها الكبيرة والصغيرة في قاعدة "قم الجوية"، وتخصيص طهران موارد مالية ضخمة لهذه الأكاديمية".

وكذلك تناول "نيتع بار" الكاتب في صحيفة "إسرائيل هيوم" لخبر كشف إيران مطلع شهر أيلول/سبتمبر الحالي عن طائرة دون طيار باسم "كيان" تحت عنوان "حرب الطائرات المسيرة: إيران تكشف عن طائرة هجومية جديدة".

وذكر بأنه وردا على إمكانية تعرض "إسرائيل" لهجمات بطائرات مسيرة، طورت مؤسسة "أنظمة رافائل الدفاعية المتقدمة" منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ أساساً، لتكون قادرة على اعتراض هذا النوع من الطائرات منذ عام 2015.

كما عملت "إسرائيل" على تطوير منظومة لرصد واعتراض الطائرات المسيرة الصغيرة، وحسب "رفائيل" فقد تم تطوير منظومة "Drone Dome" (قبة الطائرة المسيرة) على غرار القبة الحديدية أيضا.

وأشار لما ذكرته "رفائيل" على موقعها الإلكتروني الشهر الماضي أن الطائرات المسيرة الصغيرة "باتت تشكل خطرا أمنيا يستوجب إيجاد حلول لمواجهة".

وحسب بيانها قالت: "إن النظام قادر على رصد الطائرات المسيرة الصغيرة وإسقاطها بأشعة الليزر". وأورد ما يراه المحلل الاستراتيجي سيث جي. فرانترمان، أن "الطائرات المسيرة تأتي على رأس قائمة التهديدات التي تواجهها إسرائيل في ظل صراعها مع إيران". وفقا لتقرير "الأناضول".

وكان فرانترمان قال في مقال تحليلي نشرته "جيروزاليم بوست"، آب/أغسطس الماضي، "إن التوتر بين إيران وإسرائيل انعكس في الهجوم الذي استهدف عنصرين تابعين لفيلق القدس الإيراني حسب ادعاء إسرائيل".

وهذا الهجوم حسب إعلان الجيش الإسرائيلي استهدف مخططا إيرانيا لشن هجمات بالطائرات المسيرة من الأراضي السورية، ونشر الجيش الإسرائيلي صورا لعنصري حزب الله وهما في زيارة لإيران، قال إنهما تلقيا خلالها تدريبات على شن هجمات بالطائرات المسيرة.

ويعتبر فرانترمان أن ثلاثة عناصر اجتمعت في الضربة الإسرائيلية جنوب دمشق: قوة جاهزة لاستهداف إسرائيل، وهي قوة حليفة لإيران، ومزودة بتكنولوجيا إيرانية هجومية، هذه العناصر تشكل حسب الكاتب "استراتيجية إيران لتهديد إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، كالإمارات والسعودية التي تعرضت لضربات الحوثيين المزودين بالتكنولوجيا الإيرانية".

وأوضح الخبير اللواء الركن المتقاعد واصف عريقات "أن إيران لها امتداد عبر العراق وسوريا ولبنان وصولا إلى الحدود مع فلسطين، وهذا مسرح عمليات يمكن لإيران أن تعمل فيه أو أن تستفيد منه عبر حلفائها، ويتيح لها أكثر من خيار في المجالات البرية والبحرية والجوية، فهامش السقف المتاح لإيران وحلفائها أعلى بكثير من المتاح لإسرائيل، وفي إسرائيل نفسها يدركون ذلك".

وأشار التقرير إلى التفوق الإسرائيلي في صناعة الطائرات المسيرة وتصديرها، مشيرا إلى تعاقد شركة "البيت الإسرائيلية" في شهر حزيران/يونيو الماضي على صفقة مع الجيش الفلبيني لتزويده بطائرات مسيرة بعيدة المدى بقيمة 180 مليون دولار.

واشترت "رفائيل" في آب/أغسطس الماضي 50 في المئة من أسهم شركة "إيروناوتيكس" الإسرائيلية المختصة في تطوير الطائرات المسيرة بقيمة 242 مليون دولار، كما اشترت في العاشر من الشهر

الجاري 50 في المئة من أسهم شركة "كُنْفَيْت الإسرائيلية" المتخصصة في إنتاج هياكل هذه الطائرات، بصفقة لم تحدد قيمتها. وخلص التقرير إلى أن "إسرائيل التي تتفاخر في كونها رائدة عالمية في صناعة الطائرات المسيرة، ترى اليوم في هذه الطائرات خطرا استراتيجيا يمتلكه أيضا من يناصبونها العداء في المنطقة".

موقع "عربي 21"، 2019/9/23

### 23. مونيتور: توافق في مواقف نتنياهو وغانتس حول القضايا الكبرى

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي، إن "الفروقات الجوهرية بين مرشحي رئاسة الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتيناهو زعيم حزب الليكود، وبين غانتس زعيم حزب أزرق-أبيض، لا تكاد تكون كبيرة، فهذان الخصمان متشابهان في مواقفهما السياسية حول جملة قضايا أساسية تهم الرأي العام الإسرائيلي مثل هضبة الجولان".

وأوضح داني زاكين في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21" أن "العثور على فروقات واختلافات أساسية بين نتيناهو وغانتس أمر تحيط به كثير من الصعوبات، رغم أن نتيناهو يبدي اختلافا جوهريا في صوته العالي بتصريحاته خلال الانتخابات وقبلها وبعدها، في حين أن السياسي المستجد غانتس ليس لديه ذلك الإرث السياسي غير العسكري الذي يمكنه من التعبير عن مواقفه بهذه الطريقة".

وأشار زاكين، وهو صحفي كبير، ومقدم برامج تلفزيونية وإذاعية، إلى أن "غانتس في دعايته الانتخابية تحدث بكثير من العموميات والضبابية، لكننا عند البحث والتحري لن نجد أنهما بعيدين جدا عن بعضهما، ويظهر ذلك مثلا في مواقفهما المتشابهة من بقاء هضبة الجولان تحت السيطرة الإسرائيلية، وعدم التنازل عنها في أي مفاوضات مستقبلية مع سوريا، لكنهما في مواضيع أخرى يمكن العثور على بعض الفروقات".

أما على صعيد القضية الفلسطينية، فقال الكاتب إن "رئيس الحكومة اليمينية المنتهية ولايتها اتخذ شعاره الدائم عنوانه لا شريك فلسطيني، وتقريبا لجأ إلى قطع معظم الاتصالات السياسية والدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية، لكنه أبقى على التنسيق الأمني والتواصل الاقتصادي معها، وفضل الذهاب إلى صيغة السلام الاقتصادي كأساس لصفقة القرن الخاصة بالرئيس دونالد ترامب، ويقوم بتنفيذها على الأرض".

وأكد زاكين، الذي يلقي محاضرات في الجامعة العبرية ومعهد هرتسليا، والرئيس السابق لاتحاد الصحفيين الإسرائيليين، أن "نتيناهو بعد انتخاب ترامب زاد من المشاريع الاستيطانية في الضفة

الغربية، وأعلن خلال حملته الانتخابية أنه سيفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن ومستوطنات الضفة، وتعهد بعدم إخلاء أي مستوطنة كما قامت إسرائيل بذلك سابقاً". وأضاف أن "غانتس من جهته يدعو على الفور إلى الدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية لإيجاد حل سياسي، ما يعني من جهته أن هناك شريكا فلسطينيا وهذا فرق جوهري عن نتتياهو، لكنه يتفق مع خصمه على ضرورة إشراك دول عربية في المسار السياسي القادم من خلال الشراكة الإسرائيلية مع الدول العربية المعتدلة مثل الأردن ومصر ودول الخليج". وأوضح أنه "من خلال بحث دقيق في تصريحات غانتس، لا نجد له تعقبا على صفقة القرن، لكنه أبدى دعمه الكامل للتعاون مع الدول العربية في أي اتفاق سياسي مستقبلي، وهذه أحد مبادئ الصفقة".

عند الحديث عن غزة، يقول الكاتب إن "غانتس رئيس الأركان السابق للجيش الإسرائيلي الذي قاده في حرب غزة الجرف الصامد 2014 يدعو لزيادة حدة الردود العسكرية على استمرار إطلاق الصواريخ من غزة، بما فيها الاغتيالات المركزة، وتعتمد نظريته أنه عقب عملية عسكرية واسعة يمكن توفير الهدوء الأمني، والبحث عن حل استراتيجي بعيد المدى في غزة، سويا مع دول المنطقة، وبذلك فهو يؤمن بعمل فعال ومكثف في غزة".

وأضاف أن "نتتياهو يتوافق مع غانتس على تنفيذ سياسة قاسية تجاه غزة، لكنه يتبع سياسة إدارة الصراع مع غزة وليس حله نهائياً، فقد انتهج نتتياهو خلال السنوات الماضية سلوكا معتدلا تجاه القطاع بصورة مفاجئة، من خلاله تم نقل الأموال القطرية إلى حماس، وتغاضى عن بعض الهجمات الصاروخية من حماس وباقي الفصائل".

وأشار إلى أن "نتتياهو في دعايته الانتخابية حاول الاستدراك عن سياسته السابقة بإطلاق الوعود بقرب تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد حماس في القطاع، وهناك من يقول أنه حاول في الأيام الاخيرة التي سبقت الانتخابات القيام بها".

وختم بالقول إننا "في النهاية أمام زعيمين، نتتياهو وغانتس، توجد بينهما فروق قائمة، لكنها ليست كبيرة بصورة نسبية، ما يختلفان فيه فقط هو التعبير عنها إعلاميا، وليس جوهريا".

موقع "عربي 21"، 2019/9/23

## 24. "إسرائيل" تهنئ السعودية بيومها الوطني.. والمغردون يردون

لندن: هنأت إسرائيل السعودية، بحلول يومها الوطني الـ89، عبر حسابها الرسمي الناطق بالعربية على موقع تويتر. وقال حساب "إسرائيل بالعربية": نهئى الشعب السعودي بحلول يومه الوطني ال-

89... يعيده عليكم بالخير والبركة، في ظل الأمن والامان واجواء السلام والتعاون والجيرة الحسنة، داعين الله عز وجل، أن تتكلل جهودكم بالبرقي والتطور والازدهار بالنجاح".

موقع "عربي 21"، 2019/9/23

## 25. الكشف عن مخطط استيطاني للاستيلاء على مزيد من أراضي الناقورة شمال نابلس

نابلس: كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، اليوم الثلاثاء، عن مخطط استيطاني تفصيلي يهدف للاستيلاء على المزيد من أراضي قرية الناقورة شمال نابلس. وقالت الهيئة، إن هذا المخطط يهدف إلى توسيع مستعمرة شافي شمرون، من خلال تحويل أراض زراعية مجاورة للمستعمرة من حوض رقم (12) من أراضي قرية الناقورة؛ لاستعمالها للبناء وضمها لحدودها بغرض استخدامها لأغراض استيطانية.

بدوره، أكد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، لـ"وفا"، أن ما يتم الحديث عنه هو مشروع توسعة للمخطط الهيكلي لمستعمرة شافي شمرون، المقامة على أراضي سبسطية والناقورة وبرقة؛ وهو ما ينذر بالاستيلاء على المزيد من الأراضي. وقال "إن هناك توسعاً للمخططات الهيكلية للمستعمرات في محيط نابلس على حساب أراضي المواطنين، كما جرى في الأراضي المحيطة بمستعمرتي يتسهار ووبراخا جنوب نابلس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

## 26. 144 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم نحو 144 مستوطناً يهودياً متطرفاً صباح يوم الاثنين 2019/9/23، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلية. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن 46 مستوطناً و73 طالباً يهودياً و25 موظفاً من حكومة الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استغزازية في باحاته وسط تلقيهم شروحات عن "الهيكل" المزعوم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

## 27. الأورو متوسطي: تصاعد عمليات الهدم في القدس مرعب

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومنظمة GWEIH في كلمتها يوم الإثنين 2019/9/23 أمام مجلس حقوق الإنسان - خلال الدورة العادية الثانية والأربعين - إن تصاعد عمليات

الهدم في القدس مرعب، معبران عن قلقهما البالغ جراء مواصلة سلطات الاحتلال عمليات التدمير الممنهج للمنازل والممتلكات الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. وقالت المنظمات في بيان مشترك إن السلطات الإسرائيلية هدمت 11 مبنى سكنياً، تضم 72 شقة في تموز/ يوليو 2019، في أضخم عملية هدم في يوم واحد منذ العام 1967. وقالت مسؤولة الاتصال والإعلام لدى المرصد الأورومتوسطي سيلين يشار في كلمتها أمام المجلس إن السلطات الإسرائيلية دمّرت أكثر من 59 منزلاً شرق القدس خلال النصف الأول من عام 2019، كما تمّ إحصاء 215 عملية هدم في عام 2018. وأضافت يشار أنّ عمليات الهدم الممنهجة من السلطات الإسرائيلية أدّت إلى تشريد آلاف الفلسطينيين. وأعرب المرصد الأورومتوسطي ومنظمة GWEIH عن قلقهما العميق إزاء موافقة سلطات الاحتلال إنشاء 216 وحدة سكنية جديدة في مستعمرة جيلو جنوبي القدس، بينما يتعرض الفلسطينيون للتمييز ونادراً ما يمنحون تصاريح لبناء عقارات في المدينة. وطالبت المنظمات المجتمع الدولي بإجراء التحقيقات والإجراءات اللازمة لوضع حد لانتهاكات السلطات الإسرائيلية للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والعمل الجاد من أجل حماية شرقي القدس وسكانها الفلسطينيين بوصفهم سكان أرض محتلة، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2019/9/23

## 28. إصابات بالاختناق خلال اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف" شرق نابلس

نابلس: أصيب، اليوم الثلاثاء، عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، قبيل اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف" شرق نابلس. وأفادت مصادر طبية وأمنية لـ"وفا"، بأن مواجهات اندلعت قبيل اقتحام مئات المستوطنين للمقام فجرًا، ما أدى إلى إصابة 10 مواطنين بالاختناق؛ جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وجرى إسعافهم ميدانياً. واقترح نحو 1200 مستوطن المقام فجرًا، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وكان يرافقهم وزير التعليم في حكومة الاحتلال "رافي بيريتس"، ورئيس مجلس المستوطنات "يوسي داغان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/24

## 29. الاحتلال يعتقل 51 فلسطينياً بالضفة بينهم 27 مقدسياً

الضفة المحتلة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلة الأحد-الاثنين وفجر الاثنين حملة اعتقالات في الضفة الغربية المحتلة طالت 51 فلسطينياً، من بينهم 27 مقدسياً غالبيتهم من بلدة العيسوية.

وشملت الاعتقالات سيدة وأسرى سابقين وأطفال، ورافق عمليات الاعتقال اعتداءات على المواطنين وتخريب للمنازل لاسيما في بلدة العيسوية، وكذلك سُجلت سرقة لأموال في محافظة أريحا.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

### 30. الاحتلال يعتقل 19 مواطناً خلال مدهمات بالضفة فجر الثلاثاء

الضفة المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، 19 مواطناً على الأقل خلال مدهمات نفذتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/24

### 31. معركة الأسرى ضدّ "أجهزة التشويش" تتواصل لليوم الـ 13 على التوالي

غزة - أشرف الهور: يواصل 140 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الـ 13 على التوالي، رفضاً لتكرار إدارة السجون لاتفاق سابق أبرم معهم، ينص على إزالة "أجهزة التشويش" المسرطنة. وأكد مكتب إعلام الأسرى أن الأوضاع داخل السجون "آخذة منحى التصعيد"، لافتاً النظر إلى أن إدارة سجون الاحتلال تصر على موقفها بعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشأن "أجهزة التشويش" المسرطنة. وبيّن أن قيادات جديدة من الحركة الأسيرة ستلتحق بالإضراب، بالإضافة لأعداد جديدة من سجون عدة، ما لم تقدم إدارة السجون حلولاً تلبي ما انتق عليه. ويتقرب أن يدخل 120 أسيراً جديداً في الإضراب المفتوح عن الطعام، في الأيام المقبلة، إذا ما واصلت سلطات الاحتلال تنكرها للاتفاق السابق.

القدس العربي، لندن، 2019/9/23

### 32. طلبة جامعة بيرزيت يواجهون الاحتلال خلال احتجاجهم الداعم للأسرى

رام الله - جهاد بركات: أصيب ثمانية من طلبة جامعة بيرزيت، شمالي الضفة الغربية، على الأقل، ظهر يوم الاثنين 2019/9/23، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما أصيبت فتاة إصابة مباشرة بقنبلة غاز بيدها، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة طلابية مساندة للأسرى عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، أو ما يعرف بحاجز "بيت إيل"، وعولج معظم المصابين ميدانياً. وبعدها وصل عشرات من طلبة بيرزيت إلى المدخل الشمالي للبيرة، قاموا بوضع حواجز في الطريق عبر الحجارة وأشعلوا الإطارات المطاطية، وبدأ جيش الاحتلال بإطلاق القنابل الغازية والرصاص

المعدني بكثافة تجاههم، كما تقدم الجنود الراجلون نحو الشارع الرئيسي في مدينة البيرة، وأبعدوا عددا من الصحفيين من الأماكن حيث كانوا يصورون ما يجري. وكانت رسالة الطلبة التأكيد على دعم الأسرى، وخصوصا المضربين عن الطعام ضد الاعتقال الإداري، وضد أجهزة التشويش التي ينصبها الاحتلال في داخل السجون.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/23

### 33. مؤسسة شاهد: السعودية تحتجز 48 فلسطينياً وأردنياً

بيروت - الأناضول: نشرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، يوم الإثنين 2019/9/23، قائمة بأسماء 48 فلسطينياً وأردنياً قالت إنهم موقوفون لدى السلطات السعودية. ودعت شاهد، في تقرير، "المنظمات الدولية إلى التحرك العاجل للضغط على السلطات السعودية للإفراج عنهم". وطالبت المؤسسة الحقوقية كلا من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني بالتدخل العاجل لدى السلطات السعودية "لإيقاف هذه المعاناة الإنسانية والإفراج عن الموقوفين". ودعت الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، إلى "التدخل العاجل من أجل إنهاء معاناة جميع المعتقلين". وقالت إن عشرات الموقوفين "يعانون ظروفاً إنسانية بالغة السوء".

وذكرت شاهد في تقريرها، نقلاً عن ذوي الموقوفين، أن حملة التوقيفات الواسعة يقوم بها جهاز أمن الدولة السعودي على خلفية قيام بعضهم بتقديم مساعدات مالية لعائلات شهداء وأسرى في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة".

وحسب التقرير، فإن حملة التوقيفات تلك بدأت "بشكل مكثف في شباط/فبراير الماضي".

القدس العربي، لندن، 2019/9/23

### 34. توجيه دعوة للأمين العام لجامعة الدول العربية لزيارة غزة

القاهرة: سلمت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، دعوة للأمين العام لجامعة الدول العربية لزيارة قطاع غزة، تسلمها الأمين المساعد د. سعيد أبو علي. وطالبت الهيئة في بيان لها اليوم، أجهزة الجامعة بالعمل الحثيث لرفع الحصار عن قطاع غزة وتقديم الدعم لسكانه والتصدي لمخططات الضم الاستيطاني الزاحف في الضفة وتهويد مدينة القدس واستباحة الأماكن المقدسة ودعم صمود الشعب الفلسطيني عبر توفير شبكة أمان ودعم عربي للفلسطينيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

### 35. عين الحلوة: فنانون يغنون بمخيم عين الحلوة رفضاً لقرار وزير العمل اللبناني

بيروت - انتصار الدنان: اختار بعض الفنانين، مساء يوم الأحد 2019/9/22، أن يتحدثوا قرار وزير العمل اللبناني، كميل أبو سليمان، المجحف بحق اللاجئين الفلسطينيين، عبر الغناء في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

والفنانون الذين شاركوا في الحفل، الذي دعا إليه الحراك الشعبي، واللجنة الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا، رفضاً لقرار وزير العمل اللبناني، بشأن تطبيق تنظيم قانون العمل في لبنان، والذي يطاول العامل الفلسطيني، وتعبيراً عن سلمية وحضارية تحركات أهالي مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، هم بسام صبح، وأحمد سويدان، وعلي شمس، وأبو القاسم.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/23

### 36. الإحصاء: 403 ملايين دولار عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات في الربع الثاني من 2019

رام الله: أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني في الربع الثاني من العام الجاري (2019) إلى استمرار العجز في الحساب الجاري (سلع، خدمات، دخل، تحويلات جارية)، والذي بلغ 403 ملايين دولار أمريكي، ويعزى ذلك إلى العجز في الميزان التجاري السلعي الذي بلغ 1.230 مليون دولار أمريكي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 260 مليون دولار أمريكي.

جاءت هذه البيانات في تقرير صدر عن الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد، يوم الاثنين 2019/9/23، وذلك ضمن الإصدار الدوري المشترك لميزان المدفوعات الفلسطيني، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسسات، علماً أن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

في المقابل، سجل حساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فائضاً مقداره 631 مليون دولار أمريكي خلال الربع الثاني للعام الجاري.

وقد كانت تعويضات العاملين في إسرائيل البالغة 609 ملايين دولار أمريكي السبب الرئيس في فائض حساب الدخل. فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 47 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الدخل المقبوض على استثمارات الحافظة في الخارج، إضافة إلى الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في البنوك الخارجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/23

### 37. دراسة لـ"ماس": فجوة الأجور بين الذكور والإناث تعود في معظمها إلى التمييز ضد المرأة

رام الله: خلصت دراسة أعدت لصالح معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس"، وعرضت نتائجها يوم الاثنين 2019/9/23، إلى أن الفجوة في الأجور بين الذكور والإناث في فلسطين غير مبررة، وتعكس في معظمها التمييز السلبي ضد الإناث. وأظهرت الدراسة، التي أعدتها الباحثة وئام حمودة، أن المعدل العام للأجور يبلغ نحو 85 شيكلاً يومياً للذكور و56 شيكلاً للإناث، ترتفع هذه الفجوة بين الذكور والإناث في القطاع الخاص بمعدل (84 شيكلاً للذكور و62 شيكلاً للإناث) وكذلك في المنظمات غير الحكومية والدولية (200 شيكلاً للذكور و150 شيكلاً للإناث)، لكنها تتخفف إلى شيكلين فقط في القطاع الحكومي (111 شيكلاً للذكور و109 شواكل للإناث). وبشكل عام، فإن أكثر من 30% من النساء العاملات يتقاضين أقل من الحد الأدنى للأجور، مقابل 16% للذكور، ترتفع النسبة في القطاع الخاص إلى 56% للإناث و24% للذكور، فيما تضيق في المنظمات غير الحكومية والدولية إلى 16% من الإناث و3% للذكور، في حين تصل نسبة الذين يتقاضون أقل من الحد الأدنى للأجور إلى مستوى قريب من الصفر في القطاع الحكومي، بنسبة 2% للذكور و2.5% للإناث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/23

### 38. الاحتلال يحرم "خدمات رفح" خوض إياب كأس فلسطين

غزة: قررت محكمة الاحتلال المركزية بمدينة القدس المحتلة، يوم الاثنين 2019/9/23، المصادقة على قرار عدم منح تصاريح دخول للضفة الغربية المحتلة لغالبية لاعبي وطاقم فريق خدمات رفح للعب مباراة إياب نهائي كأس فلسطين مع فريق مركز شباب بلاطة، تحت ذريعة الخطر الأمني. وأكدت تقارير صحفية إسرائيلية أن المحكمة رفضت الالتماس الذي تقدمت به جمعية "جيشاه-مسلك" باسم نادي خدمات رفح ضدّ رفض طلباتهم للحصول على تصاريح دخول الضفة. وأوضحت التقارير أن النيابة الإسرائيلية قدّمت معلومات كاملة عن اللاعبين، والطاقم الفني للفريق لقاضي المحكمة المركزية، قبل أن يقرر الأخير المصادقة على توصية "الشاباك" برفض طلبات خروج 23 فرداً من أصل 35، بحجة أنهم يشكّلون "خطراً أمنياً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/23

### 39. ملك الأردن: حل الدولتين السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

نيويورك - (بترا): التقى الملك عبدالله الثاني، في نيويورك، امس الاثنين، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وبخصوص القضية الفلسطينية، أعاد جلالة عبد الله الثاني التأكيد على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل. وحضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق.

كما التقى الملك عبدالله الثاني، في نيويورك، أمس الأول الأحد، ممثلين عن منظمات يهودية دولية وأميركية، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الدستور، عمان، 2019/9/24

### 40. فراغنة: صفقة القرن تقوض الجهود السلمية وتشكل خيبة أمل شديدة

عمّان - الغد - قال الكاتب الصحفي والمحلل السياسي حمادة فراغنة إن ما يُعرف بـ"صفقة القرن" من شأنها تقويض الجهود السلمية، فضلا عن أنها تشكل خيبة أمل شديدة بشأن ضمان الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وتطرق، بمحاضرة في منتدى الفكر العربي، أول من أمس، بعنوان "الدور الأميركي في معالجة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي"، إلى تطورات هذا الدور عبر المبادرات الأميركية المتعاقبة، من خلال عرض تاريخي موثق لمرحلة زمنية تمتد نحو اربعة عقود حافلة بالأحداث والتطورات المتلاحقة. وأشار فراغنة إلى المواقف الأردنية، التي وصفها بالحكيمة والشجاعة في السعي نحو السلام العادل والشامل ومساندة الشعب الفلسطيني والتأكيد على حقوقه المشروعة ودولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وكذلك الدور الهاشمي في الوصاية والدفاع عن الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأوضح أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأميركي رونالد ريغان، في اليوم الأول من أيلول (سبتمبر) 1982، في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي لبيروت وجنوب ووسط لبنان، والذي طرح فيه أول "مبادرة سلام أميركية لشعوب الشرق الأوسط"، حيث رسم ريغان ملامح خطته على نحو عام.

ولفت فراغنة إلى أبرز ما في تلك الخطة: "إقامة حكم ذاتي كامل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا يمكن تحقيق السلام عن طريق إقامة دولة فلسطينية مستقلة في هاتين المنطقتين

(أي في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة)، ولا يمكن تحقيقه عن طريق ممارسة إسرائيل "المستعمرة" سيادتها أو سيطرتها الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة".  
وأكد فراغنة أن حصار الفلسطينيين مالياً، بما في ذلك السلطة الوطنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والمستشفيات، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وبعد ذلك الاعتراف من قبل الإدارة الأميركية بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، وفوق ذلك كله، طرح "صفقة القرن"، التي بدأت تطبيقاتها على الأرض قبل ان يتم الإعلان عن بنودها المشؤومة، كل ذلك سيؤدي إلى تقويض الجهود السلمية وإحباط مساعي إحلال السلام وضمان الاستقرار في المنطقة وعلى المستوى الدولي.

الغد، عمان، 2019/9/24

#### 41. عائلة "عميل إسرائيلي" للبنانيين: "ليس عميلاً، دافع عن الجنوب بعد الانتهاكات الفلسطينية"

توجهت عائلة "العميل" لإسرائيل الحاكم السابق لسجن الخيام في جيش أنطوان لحد المدعو عامر الياس الفاخور، برسالة الى اللبنانيين ووسائل الاعلام جاء فيها:  
"عامر الياس الفاخوري ليس جزّاراً ولا حتى عميلاً، ولم يخطئ بحق أيّ لبناني إنّما انخرط للدفاع عن أبناء الجنوب ومنطقته بعد المجازر والانتهاكات الفلسطينية التي اجتاحتها إبان الحرب اللبنانية، وانتفض على الاحتلال الإسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" للعودة إلى الشرعية ودعم استقلال لبنان وسيادة دولته على كامل أرضه عند أول فرصة سنحت له عام 1996. في هذه السطور، نحن أفراد عائلته، زوجته ميشلين وبناته غيلا وميسي وماندي وزويا سنروي القصة كما عشناها معه".

موقع يا صور، 2019/9/23

#### 42. السعودية: سياسة الاحتلال بفرض الواقع لن تطمس الحق الفلسطيني

(وكالات): جددت السعودية إدانتها ورفضها إعلان الحكومة «الإسرائيلية» عزمها ضم أراضٍ من الضفة الغربية، واصفة إياه بالتصعيد الخطير، ويمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية، كما أنه يقوض جهود عملية السلام. وأكدت السعودية حق الشعب الفلسطيني في استعادة جميع أراضيه المحتلة، وحقه في التمتع بحقوقه كاملة، وأن سياسة «إسرائيل» لفرض الأمر الواقع لن تنجح في طمس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وقال سفير السعودية لدى الأمم المتحدة في جنيف عبدالعزيز الواصل خلال كلمة السعودية عن حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن بلاده تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني

وتسانده على الصعد كافة انطلاقاً من إيمانها الصادق بمساندة الحق ورفض الظلم. وأضاف أن ما تقوم به من جهود تجاه القضية الفلسطينية إنما هو واجب تمليه عليها عقيدتها وانتمائها لأمتها العربية والإسلامية، مشدداً على أن دعم القضية الفلسطينية كان ولا يزال من أولويات سياسة السعودية الخارجية وثوابتها الرئيسية.

الخليج، الشارقة، 2019/9/24

#### 43. أردوغان: التهديدات لن تثبتنا عن صون حقوق القدس

رام الله - "القدس" دوت كوم - أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه ما من قوة أو تهديد، يستطيع ثني بلاده عن حماية وصون حقوق فلسطين والقدس. جاء ذلك في كلمة ألقاها الأحد، خلال مشاركته في ملتقى مع أتراك ومسلمين في ولاية نيويورك الأمريكية التي يزورها بغية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأوضح أردوغان -وفق ما أوردته وكالة الأناضول- أن قضية القدس لا تخص المسلمين في فلسطين وحدهم، بل هي شرف العالم الإسلامي البالغ عدده 7.1 مليار نسمة". وتابع في هذا السياق قائلاً: "لن يثبتنا أي تهديد عن حماية حقوق فلسطين والقدس الشريف، قبلتنا الأولى".

القدس، القدس، 2019/9/23

#### 44. وفد قطري يصل غزة

غزة: وصل وفد قطري برفقة نائب رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة خالد الحردان، صباح اليوم الاثنين، إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون/ إيرز. ويعتزم الوفد القطري متابعة سير عمل اللجنة القطرية والمشاريع الإغاثية المنفذة برعاية قطر. وتمول قطر مشاريع تبلغ تكلفتها أكثر من 400 مليون دولار، لصالح إقامة مشاريع تتعلق بالبنية التحتية والإسكان في القطاع، بالإضافة لمشاريع إعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/23

#### 45. "المرصد المغربي" يتهم السلطات المغربية بالتساهل مع الاختراق الإسرائيلي للبلاد

الرباط: اتهم المرصد المغربي لمناهضة التطبيع السلطات المغربية بالتساهل مع الاختراق الإسرائيلي للبلاد، بعد رفع علم الاحتلال في منطقة سياحية جنوب البلاد.

وهاجم المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، "السلطات الأمنية والقضائية والجهات المعنية في الدولة والمؤسسات الحكومية والبرلمانية تجاه توالي وتصاعد جرائم استهداف المغرب في أمنه واستقراره وسلامة نسيجه الوطني".

واتهم السلطات المغربية بـ"الميوعة الطافحة في الظاهرة الطبيعية وتجرؤ الصهاينة على الانتهاك العلني للسيادة والشعور الوطني المغربي مع ما يقابلها من استهتار وعدم تحمل للمسؤولية، التي يقتضيها الواجب الوطني"، وفق قول المرصد.

فلسطين أون لاين، 2019/9/23

#### 46. الأمم المتحدة: الحاجة ملحة لحل الأزمة المالية للسلطة ودعم الاقتصاد الفلسطيني الهش

كتب عبد الرؤوف ارناؤوط: أكدت الأمم المتحدة على ضرورة الملحة لحل الأزمة المالية المستمرة التي تواجهها السلطة الفلسطينية ودعم الاقتصاد الفلسطيني، داعية أيضاً إلى زيادة الاهتمام بالنظام الصحي في غزة، الذي يواجه تحديات خطيرة.

واستدركت في تقرير تقدمه اليوم إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة الذي ينعقد في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة "لا يوجد أي قدر من الدعم الإنساني والاقتصادي يمكن أن يحل محل حل الدولتين المتفاوض عليه، وهو السبيل الوحيد لتلبية الطموحات المشروعة والاحتياجات الأمنية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين".

وحذر التقرير، الذي أصدره مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ووصلت نسخة منه لـ "الأيام"، من زيادة خطر العنف وعدم الاستقرار في الضفة الغربية نتيجة للاقتصاد الفلسطيني الهش بشكل متزايد.

وحدث نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على اتخاذ خطوات ملموسة لدعم الاقتصاد الفلسطيني، بما يشمل إيجاد حل دائم للأزمة المالية والنزاع حول استقطاعات إسرائيل من عائدات الضرائب الفلسطينية؛ إيجاد طرق لتقليل الحواجز التجارية أمام الشركات الفلسطينية وربط أسواق غزة والضفة الغربية.

علاوة على ذلك، أكد من جديد على أهمية مواصلة العمل مع المجتمع الدولي لتعزيز الجهود المستمرة من قبل الأمم المتحدة ومصر لمنع تجدد الصراع في غزة ولدعم حزمة لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) من التدخلات الإنسانية والاقتصادية العاجلة من أجل غزة.

وأشار التقرير إلى أن الأمر الذي يثير قلقاً خاصاً هو الأزمة الصحية المتصاعدة في غزة بسبب محدودية إمدادات الكهرباء لمراكز الرعاية الصحية والمستشفيات والقيود ذات الاستخدام المزدوج

على المعدات الطبية ونقص الأدوية والمستهلكات. وحذر التقرير من أن "القطاع الصحي في غزة لا يزال يواجه تحديات خطيرة" وقال "من أجل تحسين توجيه المساعدات الإنسانية، طورت الأمم المتحدة نظام مراقبة لفهم أفضل للعقاقير التي تشتد الحاجة إليها وحيثما تكون مطلوبة"، لافتا إلى تعاون وزارة الصحة الفلسطينية الكامل مع هذا الجهد.

وأضاف التقرير: "للابتعاد عن المساعدات الإنسانية، فإن التحسينات الأساسية في البنية التحتية للرعاية الصحية، بما في ذلك زيادة إمدادات الكهرباء، والوصول إلى المياه النظيفة، وتحديث المعدات الطبية وإنشاء سلسلة إمداد شفافة وفعالة للأدوية والسلع الأساسية الأخرى هي مفتاح الحل". وشدد التقرير على الحاجة الملحة لحل الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية والخلاف حول استقطاعات إسرائيل من إيرادات الضرائب المحصلة نيابة عن السلطة الفلسطينية.

وكرر التقرير التزام الأمم المتحدة الثابت بمواصلة العمل مع أعضاء لجنة (AHLC) وأصحاب المصلحة الآخرين لإيجاد حل للأزمات الحالية.

وقال "في موازاة ذلك، يجب أن يكون هناك تركيز على التصدي للتحدي السياسي المتمثل في المصالحة الفلسطينية الداخلية، والاستثمار المستمر من جانب المجتمع الدولي، وتسهيل كبير في القيود التي تفرضها إسرائيل على الحركة، وتجديد الحكومة الفلسطينية التزامها بتيسير المساعدة في غزة".

الأيام، رام الله، 2019/9/24

#### 47. وزير خارجية إيرلندا يؤكد موقف بلاده الراض لتقويض عمل "الأونروا"

نيويورك: أكد وزير خارجية إيرلندا سيمون كوفيني، رفض بلاده كافة المحاولات التي تجري لتقويض عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والقضاء على ما تقدمه من خدمات لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

جاء ذلك لدى لقاء كوفيني، اليوم الاثنين، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، على هامش أعمال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك. وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات الإقليمية، مع التركيز على القضية الفلسطينية، ومخاطر زعزعة الاستقرار الإقليمي في الخليج.

وأعرب أبو الغيط عن امتنانه للمواقف الأيرلندية حيال القضية الفلسطينية، خاصة ما تقدمه من دعم وتبرعات لوكالة "الأونروا".

وأكد أبو الغيط وكوفيني مركزية حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتم الاتفاق على أهمية متابعة اللقاء الوزاري التشاوري الذي عُقد في دبلن في شباط/فبراير الماضي، من أجل تعزيز الإجماع الدولي المؤيد لحل الدولتين، ولمحددات العملية السلمية المتسقة مع القانون الدولي ومبادئ الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/23

#### 48. بعد عقود من الصمت... بريطانيا تكشف عن هوية "عميل إسرائيلي" داخل استخباراتها

لندن: كميل الطويل/ ترفع بريطانيا، اليوم، السرية عن اسم عميل لإسرائيل داخل أجهزة استخباراتها، في حادثة بقيت طي الكتمان على مدى عقود. وتُظهر وثائق رسمية أن الجاسوس سيريل هيكتور أبراهام وايبرو كان يحمل رتبة رائد، وكان يعمل داخل مكتب الاستخبارات المشتركة في وزارة الحرب (وزارة الدفاع حالياً) عندما تم كشف أمره عام 1950.

وتشكّل قصة هذا الجاسوس فصلاً ملحزاً للاستخبارات البريطانية التي كان يفترض بها أن تشته بعلاقته مع الإسرائيليين منذ عمله ضابط استخبارات في فلسطين خلال حقبة الانتداب البريطاني. كما أنها من الحالات النادرة التي يُكشف فيها أن إسرائيل كانت تتجسس على البريطانيين من خلال عميل داخل أجهزة استخباراتهم.

وملف الرائد (ميجور) وايبرو واحد من مجموعة من الوثائق التابعة لجهاز الأمن «إم آي 5» المعني بمكافحة التجسس على الأراضي البريطانية (الاستخبارات الداخلية)، سترفع الحكومة البريطانية السرية عنها بدءاً من اليوم في الأرشيف الوطني بلندن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/24

#### 49. أمريكا تستعدّ لمرحلة ما بعد احتكار نتنياهو القرار الإسرائيلي

واشنطن - جو معكرون: لا يمكن التقليل من تداعيات نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة على العلاقات بين واشنطن وتل أبيب، حتى لو لم تتبلور بشكل كامل بعد. أولى هذه التداعيات برودة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ودخول "صفقة القرن" في "كوما"، نتيجة المراوحة المتوقعة في السياسة الإسرائيلية التي تتزامن مع وقوف واشنطن على مشارف مرحلة "البطة العرجاء" التي تطبع عادة السنة الأخيرة من ولاية الرؤساء الأميركيين.

ترامب، الذي لم يتصل بنتنياهو منذ الانتخابات الإسرائيلية، علّق على نتائج الأسبوع الماضي قائلاً: "علاقتنا هي مع إسرائيل، لذلك سنرى ما قد يحدث"، في إشارة إلى انتظار نتائج المشاورات

الحكومية. المبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط المستقيل، جيسون غرينبلات، زار إسرائيل بعد انتهاء الانتخابات، وطلب لقاء مع رئيس حزب "أزرق أبيض"، رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، بني غانتس، في مؤشر على أنّ قناة الاتصال الأميركية مع إسرائيل لم تعد حكرًا على نتنياهو، كما كان الحال على مدى عقد من الزمن.

حتى التفكير في مرحلة ما بعد نتنياهو بدأ في واشنطن. وتساءل السفير الأميركي الأسبق لدى إسرائيل دانيال شابيرو، في مقال له في صحيفة "واشنطن بوست" أخيراً، ماذا سيحصل إذا رحل عن السلطة نتنياهو الذي "هيمن على العلاقات الأميركية - الإسرائيلية". وحتى لو أنه من المبكر الحديث عن نهاية نتنياهو سياسياً، أصبح واضحاً بالنسبة إلى واشنطن أنه لم يعد باستطاعته التكلّم وحده باسم إسرائيل، وإذا بقي في السلطة، سيكون ذلك نتيجة حكومة إجماع أو تسويات جانبية، ما يعني أنه سيكون مقيدّ اليدين في علاقاته ومباحثاته مع الولايات المتحدة.

هذه المسافة بين نتنياهو وإدارة ترامب بدأت حتى خلال الحملة الانتخابية الإسرائيلية. إذ لم تعلق الإدارة الأميركية لا إيجاباً ولا سلباً على إعلان نتنياهو نيته ضمّ غور الأردن، كما أنّ تغريدة ترامب قبل أيام، عن معاهدة الدفاع المشترك كانت وكأنها رفع عتب مع وعد ببحث القضية بدون أي التزام جدّي من واشنطن. والآن، وبعدما ألغى نتنياهو زيارته إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق غداً الثلاثاء، فإنّ هذا يعني أنه قد لن يكون هناك أي تواصل مباشر بين ترامب ونتنياهو حتى اتضح صورة المشهد السياسي الإسرائيلي خلال الأسابيع المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/23

## 50. سوري من مدينة حمص.. ماذا تعرف عن أصول ستيف جوبز العربية؟

عماد أبو الفتوح: يذكر ستيف جوبز جيداً أنها لم تكن المرة الأولى التي يذهب برفقة بعض أصدقائه إلى هذا المطعم في مدينة ساكرامنتو عاصمة ولاية كاليفورنيا، كان هذا المطعم معروفاً بتقديم طعام بحر متوسطي لذيذ، تُقدّم فيه الأكلات الشرقية العربية إلى جانب الأكلات الإيطالية والفرنسية والإسبانية.

ويُذكر أيضاً أن صاحب المطعم -الذي عُرف أنه سوري الجنسية- جرى مهرولاً إليه إحدى المرات ليصافحه في انبهار، ويخبره أنه فخور بشدة أن أسطورة التقنية العالمي شخصياً يزور مطعمه، وأنه لشرف عظيم له أن يواظب على القدوم إليه عدة مرات. يذكر جوبز أن اسم صاحب المطعم كان عربياً قحاً "عبد الفتاح الجندلي"، وربما وجد صعوبة في نطق اسمه الأول، فاكنتقى بمناداته باسمه الثاني السيد "جندلي" (Jandali)، وهو ما كان يكفيه ليسلمّ عليه سلاماً عابراً أثناء وجوده في المطعم

منشغلا بالحديث مع أصدقائه بخصوص أمر ما بخصوص تفاحته السحرية التي غيرت مسار التقنية العالمي.

ولكن القدر الذي سجّل هذا الموقف كان يخبئ لخليهما، "ستيف جوبز" أسطورة التقنية و"عبد الفتاح الجندلي" مالك المطعم، واحدة من أكبر مفاجآته، عندما سيكشف لهما لاحقا -وللعالم أيضا- أن لقاءهما العابر هذا كان أكبر بكثير من مجرد لقاء عادي. في الواقع، كانت هذه هي المرة الوحيدة التي قابل فيها ستيف جوبز والده الذي طالما بحث عنه لسنوات، ولم يتخيّل وقتها أنه كان يصافح أباه البيولوجي الحقيقي وجها لوجه.

في العام 1931، وُلد عبد الفتاح الجندلي في مدينة حمص السورية لعائلة آل جندلي واسعة الصيت والنفوذ في البلدة، والتي تمتد لقبيلة عربية أصيلة يُقال إنها على صلة بالنسب النبوي. كانت العائلة تطبّق معايير الحياة السورية التقليدية الصارمة كافة، الأب لم يكن متعلّما ولكنه كان ذا نفوذ كبير، والأم ربة منزل متدينة عادية. أسرة سورية عادية تقليدية تماما تتمسك بالمبادئ والأخلاقيات المتوارثة، لا شيء خارج عن المألوف.

بعد إنهاء دراسته الثانوية، سافر عبد الفتاح الجندلي إلى بيروت ليلتحق بالجامعة الأميركية ليدرس العلوم السياسية في نهاية الأربعينيات، متشعبا بالأفكار القومية العربية كافة. أثناء دراسته في الجامعة الأميركية تعاطمت اهتماماته السياسية، خرج في تظاهرات استقلال الجزائر وأمضى عدة أيام في السجن. لم ينتم بشكل مباشر إلى أحزاب سياسية، ولكنه كان داعما لمحاور الوحدة العربية ومهتما بالأوضاع السياسية الإقليمية، حتى في لبنان التي أقام بها نحو سنة ونصف وصفها لاحقا بأنها "أجمل أيام حياته".

مع مطلع الخمسينيات سافر عبد الفتاح الجندلي إلى أميركا ليبدأ مرحلة جديدة من حياته وهو على مشارف العشرين من العمر، حيث انتقل إلى نيويورك والتحق بمنحة دراسية في جامعة "ويسكونسن" ثمكّنه من الحصول على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية. ولم تمرّ سنوات قليلة إلا وكان القدر قد ربّ لقاءه مع تلك الفتاة الحسنة التي ستكون الطرف الثاني من الحكاية.

### مهاجر مسلم وحسنة كاثوليكية.. وطفل يكره مجيئه الجميع

كطالب دكتوراه، كان من ضمن المهام الأكاديمية لعبد الفتاح الجندلي أن يُحاضر في بعض الدورات التدريبية للطلبة، ليقابل للمرة الأولى "جوان كارول شيبيل" التي سحرته عندما رآها للمرة الأولى أثناء حضورها لإحدى محاضراته. كانت أميركية شقراء تنحدر من أصول ألمانية وسويسرية كاثوليكية، وكانت في مثل عمره تقريبا. وجد فيها كل ما يثير الإعجاب، فبدأت تنشأ بينهما علاقة عاطفية

تحولت إلى مواعدة غرامية بين الشاب السوري المسلم المهاجر والشابة الأميركية الكاثوليكية ذات الأصول الأوروبية البحتة.

لم تمضِ عدة أشهر إلا وانتفخت بطن جوان معلنة عن قرب وصول مولودها الأول من علاقتها الغرامية بعبد الفتاح الجندلي الذي أصبح يُنادى بـ "جون" منذ قدومه إلى أميركا. وعلى الرغم من أن هذا الأمر يعتبر "عاديا" بالنسبة للتقاليد الأميركية المتحررة، فإنه لم يمرّ بهذه السهولة بعد أن تفاقمت المشكلات بين "جوان" وعائلتها الكاثوليكية المحافظة، والتي أبدت استياءها الكامل من مواعدها لشاب عربي مسلم، وأبدت الرفض الكامل لزوجها المُحتمل به، بل وهددتها بقطع علاقاتها بها بشكل كامل إذا استمرّت في علاقتها معه.

في العام 1954، وأثناء فترة حمل جوان، سافر الاثنان معا إلى حمص لتتعرّف جوان على أسرة عبد الفتاح الجندلي، وتقضي بعض الوقت معه في بلده بعيدا عن مشكلاتها مع أسرتها. في النهاية، عاد الاثنان مرة أخرى إلى أميركا وقد بدا أنهما يرضخان لضغوط والديها برفضهما القاطع للزواج. قرر الاثنان أن أفضل تصرف هو أن تلد جوان الطفل، ويعرضانه للتبني لأسرة تتولى تربيته ورعايته. لاحقا، وبحسب رواية الجندلي، سافرت جوان بمفردها سرا إلى سان فرانسيسكو لتضع وليدها بعيدا الذي جاء إلى الدنيا في 24 فبراير/شباط عام 1955، وتبدأ في رحلة البحث عن يتيمناه لتتخلّص من الطفل الذي اعتبر الجميع أنه من المريح لكل الأطراف أن يتخلصوا منه لصالح أسرة أخرى.

### أكرمي مثواه.. عسى أن ينفعنا!

عندما وضعت "جوان شيبيل" طفلها، اشتترطت -بيدو من باب رفع الشعور ببعض الذنب في ترك وليدها في دار للتبني- أن تكون الأسرة التي تتبني طفلها أسرة متعلّمة وكاثوليكية وثرية. لم يمرّ الكثير من الوقت حتى جاءت أسرة بيدو أن الصفات الثلاثة تنطبق عليهم، إلا أنهم عندما رأوا الطفل غيروا رأيهم لاحقا وقالوا إنهم ليسوا في حاجة إليه، وأنهم قرروا أن يتبنّوا فتاة.

ثم ظهر آل جوبز، بول راينهولد جوبز كان شابا يعمل ميكانيكا في حرس السواحل وامتزّجا من السيدة كلارا المنحدرة من أصول أرمنية، ونشأ كلاهما في سان فرانسيسكو. بعد مرور عدة سنوات عرف الزوجان أنه من المستحيل أن ينجبا طفلا بسبب مشكلات كبيرة في الرحم عانت منها كلارا، وهو ما دفعهما للبحث عن تبني طفل في العام 1955.

كان رد فعل "جوان شيبيل" الرفض القاطع في البداية، فالزوجان لا تنطبق عليهما الشروط الثلاثة؛ كلاهما لم ينل تعليما جامعا، وكلاهما لا يبدو متدينا بهذا القدر، ولا يُعتبران ثريين وإنما متوسطا الطبقة الاجتماعية -بالمعايير الأميركية-. ومع إصرار كلٍّ من بول وزوجته في تبني الطفل، وافقت

"شيبيل" أخيرا على ترك الطفل لهم لتبنيّه، بعد أن أخذت وعدا قضائيا مباشرا منهما أن يجعلوه يلتحق بالجامعة.

أخيرا، انتقل الطفل الرضيع إلى منزل بول وكلارا ليأخذ اسم "ستيف جوبز". خلال ستة الأشهر الأولى، قضت الأم وقتا في تربية الطفل بحذر وخوف لأنها كانت تعتقد أنه من الممكن أن يُؤخذ منها ستيف في أي وقت من أمه البيولوجية، وكانت -بحسب ما حكّت هي نفسها إلى صديقة ستيف لاحقا- تمنع نفسها من أن تحبه بشكل خاص خوفا من اختفائه من حياتها فجأة. لاحقا، وبعد مرور سنتين، كان ستيف طفلا صعبا لدرجة أن أمه بالتبني شعرت أنهما ارتكبا خطأ بتبنيّه، وفكّرا في إعادته مرة أخرى إلى ملجأ التبني، وهو ما لم يحدث.

لاحقا، وفي العام 1957، انضمت باتريشيا إلى العائلة، طفلة أخرى تبناها بول وكلارا لتصبح أخت ستيف. انتقلت العائلة في العام 1961 إلى منزل جديد في ماونتن فيو كاليفورنيا، وكان بول حريصا بشكل كبير على تخصيص ورشة عمل في مرآب المنزل لستيف، حتى "ينقل إليه حب الميكانيكا الذي يسري في دمه". بالطبع لم يكن بول يعلم أن حبه للميكانيكا سينتقل إلى ستيف بالفعل، وأن طفله هذا سيكون أسطورة تقنية تسير على قدمين في العقود اللاحقة.

### في السنوات اللاحقة

المدهش أنه بعد مرور 6 أشهر فقط من قيام "شيبيل" بعرض طفلها الرضيع للتبني، تُوفي والدها الذي كان مصمما على ألا تتزوج ابنته من السوري المهاجر. بعد وفاته مباشرة، تزوّج الاثنان وبدأ حياتهما من جديد وأنجبا فتاة أسموها اسما عربيا "منى"، في الوقت الذي يبدو أنهما نسيا كل شيء بخصوص طفلها الأول الذي تركوه في سان فرانسيسكو ليصبح اسمه "ستيف" وبترع في عائلة جوبز.

بعد انتهاء عبد الفتاح الجندلي من الحصول على الدكتوراه عاد إلى وطنه سوريا للبحث عن فرصة وظيفية جيدة، إلا أن الأمور كانت قد ساءت مع زوجته فانهى الأمر بالطلاق عام 1962 بعد أن بلغت منى عمر أربع سنوات، لتبدأ تراجيديا أخرى بهجر الأب لطفلته سنوات طويلة، خصوصا بعد أن تزوّجت "شيبيل" من شخص آخر هو "جورج سيمبسون"، لتحمل منى اسم أبيها الجديد "منى سيمبسون"، ولتعيش منى برفقة أمها لفترة طويلة.

لاحقا، سيعود جندلي لأميركا مرة أخرى، وسيتزوّج عدة مرات، وسيعمل أستاذا في جامعة ميتشغان ثم جامعة نيفادا، ثم يفتتح عدة مطاعم للمأكولات الشرقية في لاس فيغاس وكاليفورنيا بعيدا عن أسرته الأولى بشكل شبه كامل، بينما سيعرف العالم منى سيمبسون ككاتبة شهيرة لها العديد من

الروايات والأعمال الأدبية، وتتزوج بريشارد أبل كاتب سلسلة "Simpsons" التلفزيونية الكوميدية الشهيرة.

### البحث عن الأصول

"لم أرد أبداً أن أشعر أبويّ (بول وكلارا) بأنهما ليسا والديّ، لأنهم كانا أبويّ فعلا. إنهما كانا أبويّ بنسبة 1000%، أحببتهم جدا ولم أرد أبداً أن أضايقهم بخصوص اهتمامي بالبحث عن أبويّ الحقيقيين البيولوجيين، حتى إنني اتفقت مع الأشخاص الذين يساعدونني في البحث بإبقاء الأمر سرا إذا استطاعوا الوصول إليهم"

خلال فترة حياته حتى منتصف عشرينياته تقريبا -كان قد لَمع اسمه كأسطورة في عالم التقنية- لم يسع ستيف جوبز للتواصل مع أبيه وأمه البيولوجيين أبداً، مكتفياً بالحب والاحترام الذي ناله من والديه بالتبنيّ، حتى شُخصت كلارا -والدته بالتبنيّ- بمرض سرطان الرئة. وقتئذ، بدأ ستيف جوبز في قضاء وقت أطول مع والدته، وبدأ يعرف المزيد من المعلومات بخصوص ظروف تبنيهم له وما حدث بالضبط، هذه المعلومات هي التي حفّزته لبدأ البحث عن والدته البيولوجية الأصلية.

انطلاقاً من المعلومات التي ذكرتها له والدته بالتبنيّ، استطاع جوبز أن يصل إلى الطبيب الذي كان مسؤولاً عن ميلاده في سان فرانسيسكو، إلا أن الطبيب لم يقدم لجوبز مساعدة حقيقية طوال فترة حياته. بعد فترة بسيطة، وعلى غرار الأفلام الأميركية -إلا أنها كانت حقيقة موثقة هذه المرة- تُوفي الطبيب تاركا لجوبز رسالة أوصى بعدم فتحها إلا بعد مماته، ذكر فيها الطبيب أن أمه الحقيقية كانت طالبة جامعية غير متزوجة من "ويسكونسن" وأن اسمها جوان شيبيل.

لم يتحرّك ستيف للتواصل مع أمه البيولوجية أبداً إلا بعد وفاة والدته بالتبنيّ وبعد أن حصل على موافقة أبيه بالتبني "بول" الذي سمح له بالبحث عن أبويه البيولوجيين كما يريد. ومع ذلك، طلب ستيف من وسائل الإعلام ألا تذيع أبداً أي شيء بخصوص بحثه عن والديه، احتراماً لوالده بول ولعدم جرح مشاعره.

أخيراً، تحرّك جوبز للقاء والدته الحقيقية، وقال في سيرته الذاتية إن سبب رغبته في مقابلة والدته البيولوجية هو أن يطمئن عليها وليشكرها بأنها تركته يأتي للحياة بدلا من أن تتوجه إلى قرار الإجهاض الذي كان من الممكن جدا أن تتخذه للتخلص منه. أثناء اللقاء بدا التأثير واضحا على والدته "شيبيل" مع سيل لا يتوقف من الاعتذار له والشعور بالألم، إلا أنها لم تبدُ تعرف جوبز ومكانته جيدا في شركة أبل. أثناء هذا اللقاء، تعرّف جوبز للمرة الأولى على أخته البيولوجية "منى سيمبسون" وعرض عليها الخروج للمشي لفترة طويلة تبادلا فيها الحديث حول كل شيء.

لاحقا، ستنمو علاقة جوبز بأخته "منى" بشكل تدريجي حتى تتصاعد لتتحول إلى علاقة أخوة حقيقية، حتى إنها كانت تتدخل في نزاعاته الشخصية مع أسرته لاحقا وتحاول حلها، لدرجة أن جوبز وصفها في سيرته الذاتية بأنها "من أسرته"، وأنه لا يعرف ماذا كان سيفعل من دونها، وأنه لم يكن يتصور أختا أفضل منها، وأن أخته بالتبني "باتريشيا" لم تكن قريبة منه يوما مقارنة بمنى.

### ستيف جوبز الجندلي

"إنهما بالنسبة لي مجرد بنك للسائل المنوي والبويضة لا أكثر ولا أقل. لا أقصد أن أكون فظاً، وإنما هو ما كان عليه الأمر فعلا، مجرد بنك منوي، لا شيء أكثر من هذا" لاحقا، ومع توطد العلاقة بين ستيف ومنى، أخبرها أنه يريد أن يساعدها في عملية البحث عن أبيهما الذي كان وقتئذ مجهولا تماما بالنسبة لهما بعد انقطاعه عنهما تماما. قادهما البحث عن وجوده في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا، وقرر ستيف جوبز أن تذهب أخته منى بمفردها لمقابلة أبيهما، واشترط عليها ألا تخبره عنه أي شيء إطلاقا، وأن تتركه يتكلم. كان اللقاء الأول بين عبد الفتاح الجندلي وابنته منى حارا، قضى الاثنان ساعات طويلة في الحديث حول كل شيء، من بينها اعترافه لها أن لديها "أخا" أكبر اضطر هو وأمها شيبيل لعرضه للتبني، وأنه لم يرَ أباها هذا أبدا. لم تخبره منى بحقيقة أخيها بناء على طلبه بالألا تتحدث عنه، ثم كان من ضمن القصص التي أخبرها بها أبوها "الجندلي" عن حياته أنه كان يدير مطعما شهيرا في المدينة قرب سان خوسيه، وكان مشاهير التقنية يتوافدون إلى مطعمه هذا، بما فيهم ذلك الشاب العبقرى "ستيف جوبز"!

"أوه، نعم، ستيف جوبز، إنه كان يأتي لدينا باستمرار في مطعمنا، كان شابا لطيفا وكان يمنحنا بقشيشا كبيرا!". هكذا قال لها في حماس، وهو يحكي لها عن قصص رواد التقنية الكبار الذين زاروه في مطعمه خلال تلك الفترة، وهو ما جعلها تقابل حماسه بالصمت المشوب بالذهول من هول الصدمة، صدمة أنه يتحدث بحماس عن ستيف جوبز ولا يعرف أنه -حرفيا- ابنه! عندما عادت سيمبسون لتحكي هذه القصة المدهشة لستيف جوبز، بدا عليه أنه يتذكر بالفعل هذا الرجل، وقال في سيرته الذاتية:

"كان هذا مذهلا، بالفعل تذكّرت. كنت قد ترددت على هذا المطعم عدة مرات، وأتذكر أنني قابلت مالك المطعم، بدا لي أنه يدير أو صاحب المطعم. عرفت أنه سوري، وكان أصلع.. وتبادلنا السلام بالأيدي.. فقط لا شيء أكثر من ذلك!"

بدا واضحا أن ستيف جوبز كان حريصا على ألا توجد علاقة بالأساس مع أبيه، ربما بشكل يشوبه العداة أكثر من كونه أمرا غير مهم بالنسبة له. "علمت القليل عنه، ولم يكن ما علمته عنه جيدا"، هكذا كان رد ستيف جوبز عندما سُئل عن السبب وراء تجاهله للتواصل مع أبيه، بدا واضحا أنه اتخذ منه تحديدا موقفا عدائيا أكثر من والدته شيل التي أظهر لها أنه سامحها إلى حد ما، وزارها في منزلها، إلا أنه كان يحمل موقفا من أبيه بسبب تخليه عن أسرته وسلبيته الكاملة في التواصل معهم لاحقا. لم يرد مقابله، وقال في مذكراته:

"كنت قد أصبحت رجلا ثريا، ولم أكن أعرفه، فلم أكن واثقا فيه. ربما حاول أن يمارس ضغوطا علي أو يذهب إلى الصحافة ليتحدث عن الأمر بالتفصيل.. طلبت من أختي منى ألا تخبره أي شيء عني". وهو ما حدث فعلا، وأبقت منى الأمر سرا إلى أن تسرب للصحافة، وعرف "عبد الفتاح الجندلي" للمرة الأولى أن ستيف جوبز هو ابنه من خلال موقع على الإنترنت قد أشارت إليه.

### نصف سوري لا يعرف شيئا عن سوريا

بعكس أخته منى سيمبسون، لم يظهر على ستيف جوبز أي اهتمام بمعرفة تراثه أو أصوله السورية على الإطلاق. منى انخرطت بشكل كبير في مجتمع الأميركيين السوريين، ونظّم لها أبوها عدة رحلات إلى سوريا، وذهبت بنفسها إلى حمص واستكشفت موطنها الأصلي، وتعتبر حتى الآن رمزا مهما للأميركيين ذوي الأصول السورية. أما جوبز، فلم يذكر أحد عنه أنه اهتم على الإطلاق بأصوله السورية.

في سيرته الذاتية، ذكر "أيزاكسون" عدة مواقف مفتاحية بخصوص علاقة ستيف جوبز بأصوله السورية، منها أن ستيف اصطحب ابنه ريد لتناول العشاء مع أخته سيمبسون في منزلها في لوس أنجلوس، حيث قضى ريد بعض الوقت يتطلع إلى صور جدّه البيولوجي "عبد الفتاح الجندلي" التي علّقتها منى على الحائط، بينما تجاهلها جوبز تماما ولم يتوقف عندها لحظة. يذكر أيضا أن ستيف جوبز لم يكن يبدو عليه الاهتمام إطلاقا بما يحدث في الشرق الأوسط قبل وبعد اندلاع ثورات الربيع العربي، ولم يكون حتى رأيا قويا بخصوص أي شيء.

"أنا لا أعتقد أن أي أحد يعرف ما يجب أن نفعله هناك"، كان هذا ردّه على سؤال وجهه له أيزاكسون بخصوص رأيه فيما يحدث في ثورات الربيع العربي في مطلع 2011، وسأله عن رأيه إذا كانت إدارة أوباما ينبغي أن تتدخل في الأحداث في مصر وسوريا وليبيا، وأكمل: "ستتورط إذا فعلت ذلك، وسوف تتورط إذا لم تفعل ذلك!"

## وسوري يمنعه كبرياؤه!

"ليس لديّ علاقات وطيدة معه، إلا أنني أرسلت له رسالة تهنئة بعيد ميلاده قريبا ولم أتلّق ردا، ولكن كلانا لم يقم بأية خطوات للتقرب من الآخر. أميل للاعتقاد بأنه إذا كان يريد قضاء بعض الوقت معي فهو حتما يعرف أين أنا وكيف يجديني"

في الأيام الأخيرة من حياة ستيف جوبز، ومع تنامي مرض سرطان البنكرياس الذي أصابه في العام 2006، طفا على السطح مرة أخرى سؤال عام حول إمكانية أن يقابل والده البيولوجي حتى من باب الوداع الأخير، إلا أنه لم يحدث قط. عاش ستيف جوبز حياته كاملة بكل ما فيها وهو يتجاهل أباه البيولوجي تماما، سواء بشخصه هو أو بما يحمله من تراث سوري عربي. وكان كل ما ذكره حول أبيه هو من باب الإجابة عن الأسئلة التي وجهها له والتر أيزاكسون الذي تولّى كتابة سيرته الذاتية كواحد من ألمع عقول البشرية في مجال التقنية.

جندلي كان قد تحدث إلى وسائل إعلام معلقا على مرض ابنه، حيث قال إنه يتمنى لو تناول كوب قهوة واحدا برفقة ابنه ستيف، وهذا سيجعله سعيدا جدا، إلا أنه صرّح أيضا أنه لن يسعى أن يكون البادئ للتواصل معه: "قد يبدو هذا غريبا، ولكنني لست مستعدا، حتى لو كان أحدنا يحتضر على فراش الموت، أن ألتقط الهاتف وأتحدث إليه. ستيف يجب أن يفعل ذلك، لأن "كبريائي السوري" يمنعي من ذلك حتى لا يظن أنني أسعى وراء ثروته!".

الجزيرة.نت، 2019/9/23

## 51. اتفاقية أوسلو.. بين التجميد والإلغاء

### إلياس سحاب

لم يعد أمام السلطة الفلسطينية سوى الاعتراف الكامل بالتراجع الخطر الحاصل، وإلغاء اتفاقية أوسلو، واتفاقية التنسيق الأمني مع «إسرائيل» إلغاء كاملاً وصريحاً.

على الأوساط الفلسطينية السياسية المسؤولة ألا تندفع وراء حساب الخسائر التي لحقت بـ«إسرائيل» والحياة السياسية فيها، نتيجة للجولة الثانية من انتخابات الكنيست التي أسفرت عن تعثر بل تبخّر أحلام بنيامين نتنياهو بالبقاء ثابتاً في موقع رئاسة الحكومة، وقطف ثمار كل «الهدايا» السياسية التي أغدقتها عليه واشنطن من تحويل القدس إلى عاصمة أبدية لـ«إسرائيل»، ونقل السفارة الأمريكية إليها، والاعتراف الأمريكي بيهودية الجولان العربي المحتل، والموافقة على خطة نتنياهو، أو أي مسؤول «إسرائيلي» آخر، بضم الضفة الغربية لـ«إسرائيل»، فهذه الخسائر جراء تعثر العملية

الانتخابية ليست أبعد من أزمة كبرى لحياة رجل تربع على عرش السياسة في «إسرائيل» لأطول مدة منذ إنشائها. وأسوأ ما يمكن أن يحصل له هو إنهاء عاصف لحياته السياسية وهي النتيجة نفسها التي وصل إليها قبله، رئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق إيهود أولمرت. أما الحياة السياسية العامة في الكيان الصهيوني، فسرعان ما تجاوزت هذه الأزمة بحلول سياسية قبل قيام حكومة «وحدة وطنية»، ليبدأ الكيان «الإسرائيلي» بعد ذلك بتسجيل مزيد من حالة تآكل القضية الفلسطينية حتى وصولها إلى مرحلة اندفاع الولايات المتحدة الأمريكية نحو استكمال ما تبقى من خطوات عملية للوصول بقضية فلسطين إلى مرحلة التصفية النهائية، وإلغائها من سجل القضايا الدولية العالقة التي تنتظر إنجاز حل عادل وشامل لها، يحفظ للفلسطينيين حقوقهم التاريخية في العودة الكاملة وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها مدينة القدس.

الأزمة التي خلقها الجولة الثانية من الانتخابات للحياة السياسية في «إسرائيل» لن تلبث حتى تجد حلاً سياسياً عاماً، وأكبر آثارها سيكون في الحالة القصوى نهاية الحياة السياسية لرجل سياسة اسمه بنيامين نتنياهو. أما الأزمة الحقيقية فهي قابعة في الجانب الآخر؛ جانب السلطة الفلسطينية التي ما زالت تقبع في موقع المتفرج على الخطوات العملية للتصفية التاريخية لقضية فلسطين، وهي لا تمتلك أكثر من التثديد والتهديد الكلامي، «بتجميد» الاتفاقات المعقودة بينها وبين سلطة الاحتلال «الإسرائيلي»، ما يؤدي إلى تكبير أيادي شعب فلسطين وخاصة في الضفة الغربية، صناعة الانتفاضتين الأولى والثانية، قبل الاستسلام الفلسطيني الرسمي (ومن ورائه الشعبي بعد ذلك) لكل القيود التي وضعتها اتفاقية أوسلو على الشعب فلسطين ونضاله التاريخي لفرض حقوقه التاريخية، ليس فقط على سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»؛ بل على العالم بأسره.

إن أقصى ما ذهبت إليه تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية هو أنه لن يستمر في الاعتراف بكل ما تم توقيعه مع سلطات الاحتلال، في عملية إنكار سوربالية؛ لأن «إسرائيل» نفسها سبقته منذ اليوم الأول للتوقيع الفلسطيني على اتفاقية أوسلو، إلى إلغاء كل المفاعيل التي يبني عليها شعب فلسطين أحلامه، بما يشكل محطة أساسية من محطات الوصول بالنضال الفلسطيني إلى مراحل متقدمة نحو فرض بناء الدولة، والاعتراف الدولي بجميع الحقوق التاريخية لشعب فلسطين، وعلى رأسها حق العودة.

لقد حولت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» عملياً اتفاقية أوسلو في البداية، من وهم فلسطيني بالتقدم إلى الأمام، على طريق تحقيق الأحلام الوطنية كافة، إلى محطة حقيقية لاستكمال تهويد ما احتلته «إسرائيل» من فلسطين عام 1967، وإقفال الطريق نهائياً على أي احتمال لوجود أي إنجاز فلسطيني، وذلك بالإفادة الكاملة من اتفاقية أوسلو، خاصة في بند التنسيق الأمني مع السلطة

الفلسطينية التي تحولت إلى حراسة فلسطينية رسمية لكل خطط «إسرائيل» لاستكمال التهويد الكامل لأرض فلسطين التاريخية، وإقفال كل الأبواب على جحافل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية خاصة (حيث التطبيق الكامل لاتفاقية أوسلو التعميسة) للحؤول دون استكمال عملية الصراع بمختلف أشكالها وهو حق مقدس تكفله كل القوانين.

لقد قامت الفلسفة السياسية للسلطة الفلسطينية في كل مرحلة التراجع التاريخي المستمرة منذ ربع قرن، على إحلال مبدأ المقاومة الشعبية محل مبدأ المقاومة بكل الوسائل المتاحة بما فيها الكفاح المسلح. لكننا إذا أجرينا جرداً لإنجازات السلطة في مجالات المقاومة الشعبية والمقاومة القانونية في المحافل الدولية، سنرى النتيجة صفراً مكعباً، بدليل التدهور الخطر الذي أصاب أساسيات نضال الشعب الفلسطيني في سبيل قضيته وحقوقه، مع الاستبسال في إقفال الطرق من خلال التنسيق الأمني بشكل خاص، على كل الاحتمالات البديلة، ما أدى إلى تجميد الفاعلية السياسية لجماهير شعب فلسطين في منطقة الضفة الغربية بشكل خاص.

إن التهديد بالخروج الكلامي من كل الاتفاقيات الموقعة مع سلطات الاحتلال لم يحرك أي قلق لدى «إسرائيل» المستمرة في خطتها لتصفية القضية خطوة وراء خطوة، بينما تقبع اتفاقية أوسلو في سلة المهملات منذ اليوم الأول لتوقيعها.

لم يعد أمام السلطة الفلسطينية سوى الاعتراف الكامل بالتراجع الخطر الحاصل، وإلغاء اتفاقية أوسلو واتفاقية التنسيق الأمني مع «إسرائيل» إلغاء كاملاً وصريحاً، وإطلاق سراح جحافل شعب فلسطين في الضفة الغربية لتؤدي دورها التاريخي إلى جانب تجمعات هذا الشعب في أراضي 48 وقطاع غزة، وكل بقاع الشتات، في استعادة تاريخية كاملة لمفاعيل النضال التاريخي لشعب فلسطين العربي، لانتراع كامل حقوقه من كل القوى التي تستولي عليها منذ عقود طويلة.

الخليج، الشارقة، 2019/9/24

## 52. العلاقات الإسرائيلية الأميركية وانتخابات الكنيست

### نبيل السهلي

حاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إبعاد نفسه عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال أجواء انتخابات الكنيست التي جرت الأسبوع الماضي، وصارع فيه نتنياهو على مستقبله السياسي، وكانت انتخابات شهدت منافسة قوية، خرج إثرها من دون إمكانية لتشكيل ائتلاف ذي أغلبية في الكنيست. ووافقت تأكيد ترامب للصحافيين في لوس أنجلوس، بعد ظهور النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية، أن علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل تتجاوز أي زعيم بشخصه. وأوضح أيضاً أنه غير

قلق من احتمال خسارة نتياهو منصبه في رئاسة الحكومة الإسرائيلية، فالعلاقات "الأميركية وثيقة مع إسرائيل"، بصرف النظر عن طبيعة الحكومة ومن يترأسها. ويمكن الجزم بأن العلاقات الإسرائيلية - الأميركية الاستراتيجية لم تتغير كثيرا منذ عام 1948، على الرغم من تغير الإدارات في واشنطن والحكومات في تل أبيب. وقد تميزت بخصوصيتها بالمقارنة بعلاقات الولايات المتحدة مع الدول الأخرى. وبرزت المساعدات الأميركية المباشرة وغير المباشرة لإسرائيل سمة أساسية في إطار هذه العلاقات. والسبب هو في الدور الذي تقوم به إسرائيل في خدمة المصالح الأميركية السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط من جهة، فضلاً عن نشاط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة ودوره في الحفاظ على التأييد الأميركي لإسرائيل في كل المستويات من جهة أخرى، وكذلك الضغط على المشرع الأميركي، بغية الإبقاء على انسياب المساعدات المالية لإسرائيل.

وكانت حرب حزيران/ يونيو 1967 حداً فاصلاً بين المرحلة التي كانت فيها إسرائيل تلعب دوراً مهماً في إطار المصالح الأميركية في الشرق الأوسط والمرحلة التي أصبحت تلعب فيها الدور الرئيسي في إطار هذه المصالح، الأمر الذي ترك بصماته على علاقات الولايات المتحدة المتميزة، وغير العادية، مع إسرائيل. ومن المهم الإشارة إلى أن إسرائيل مؤلت حروبها وعدوانها على الدول العربية بالاعتماد على المساعدات الأميركية السنوية اللوجستية والطائرة، فقد تجاوزت الإدارات الأميركية، المتعاقبة منذ عام 1948، مع الاستراتيجية التي تقوم على تطوير التحالف مع إسرائيل، وترسيخه في مختلف الميادين. وتجلّى ذلك بالدعم الأميركي لإسرائيل في الأمم المتحدة واستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي محاولة لإصدار قرار يدين ممارسات إسرائيل واعتداءاتها المتكررة على الدول العربية والشعب الفلسطيني.

ومن أهم ملامح الدعم الأميركي لإسرائيل، على المستويين، السياسي والدبلوماسي، سياسة الضغط المستمر على هيئة الأمم المتحدة التي أجبرتها على إلغاء قرارها الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية. وفيما ظلت المساعدات الأميركية السمة الأهم في إطار الدعم الأميركي لإسرائيل، فإنها حلت أزمات اقتصادية إسرائيلية عديدة، مثل التضخم، في منتصف الثمانينيات من القرن المنصرم. كما حدثت من تقادم أزمات اقتصادية أخرى، وساهمت في تمويل هجرة يهود العالم إلى فلسطين المحتلة، وخصوصاً من دول الاتحاد السوفييتي السابق منذ بداية التسعينيات، ناهيك عن أثرها المهم في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية، وتجهيزها بالتكنولوجيا الأميركية المتطورة، من طائرات وغيرها، وبالتالي تمويل العدوان الإسرائيلي على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني.

وقد وصلت قيمة المساعدات الأميركية اللوجستية التراكمية لإسرائيل، ومعها المساعدات الطارئة،

بين 1951 و 2019، إلى 154 مليار دولار، نحو 60% منها عسكرية. ويقدر أن تصل قيمة المساعدات الأميركية الحكومية المباشرة لإسرائيل إلى 157 مليار دولار في نهاية العام المقبل، 2020. وباحتساب المساعدات غير المباشرة من الولايات المتحدة والإسرائيليين المقيمين خارج فلسطين المحتلة، فإن قيمة المساعدات الإجمالية تصل إلى نحو مائتي مليار دولار خلال الفترة المذكورة.

ليس استمرار العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل مرهونا بشخص ننتياهو أو ترامب، وإنما إلى حد كبير بالدور الرئيسي الذي تلعبه إسرائيل في خدمة المصالح الأميركية في الشرق الأوسط. والحديث المتواتر في بعض الصحافة العربية والإسرائيلية عن تحولات وانحدارات في تلك العلاقة، نتيجة تحولات المشهد السياسي الإسرائيلي إثر انتخابات الكنيست الجديد، ضرب من الخيال في المدى المنظور. وفي مقابل ذلك، سيكون الحاضر الأكبر هو اللوبي اليهودي الذي سعى، وسيسعى في المستقبل، إلى تمتين العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، فضلاً عن محاولته استمالة الإدارات الأميركية والمشرعين الأميركيين، لجهة دعم إسرائيل في كل المستويات العسكرية والسياسية والدبلوماسية.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/24

### 53. ننتياهو انتهى عملياً

#### ناحوم برنياع

عقد الملك غوردبوس من فريجيا - هكذا تقول الأسطورة اليونانية - عقدة لا يمكن فكها. حاول أعظم الخبراء وفشلوا، الى أن جاء ملك ما، يدعى الكسندر الأكبر، فنزع سكيناً وقطع الحبل. هذه على ما يبدو هي طبيعة العقدة التي نشأت في أعقاب الانتخابات. لن تفك بالرشوة لبعض النواب من محبي الأبهة. ولا بكل أنواع حسابات النهاية الذكية، الابتكارات الملتوية، التخمينات المذهلة، التي ليس لها أي صلة حقيقية بالواقع. صحيح أن الانتخابات خلقت عقدة مؤقتة، ولكنها خلقت الوضوح أيضاً. هذا هو نصف الكأس المليء.

يمكن أن نبدأ من النهاية: من الواضح لكل من يشارك في الاتصالات، ربما باستثناء مرشح واحد، أن جولة الثالثة لن تكون. يحتمل أن يتطلب تشكيل الائتلاف وقتاً، ومن المؤكد أنه سيثير أعصاب الرأي العام، وسينطوي على أزمات وألغام على الطريق، ولكن في النهاية سنقوم هنا حكومة. فالقوة الحقيقية لرئيس الدولة تنبع ليس فقط من الصلاحيات التي يمنحها له القانون، بل من الحق المحفوظ

لديه في أن يقول للجمهور من هو المذنب في الفشل. وحزب يتوجه لصناديق الاقتراع في جولة ثالثة فيما يكون طن من الزبدة على رأسه، زبدة رئاسية، سيعود منه أصغر، ولكنه مكروه أكثر، وسيقيم خصمه الحكومة.

الإيضاح الثاني يتعلق بنتنياهو. عمليا، انتهى. والولاء الذي يبديه له في هذه المرحلة مرؤوسه في «الليكود» وشركاؤه في الكتل الأصولية يمس شغاف القلب، ولكنه لا يمكنه أن يبقى على مدى الزمن. ليس له ائتلاف حصانة. الوحيد الذي يمكنه أن يعطيه إياه هو ليبرمان، وليس لدى نتنياهو حاليا السبيل لتلبية مطالبه دون أن يفقد الأصوليين. يمكنه أن يحاول إغراء عمير بيرتس، ولكنه سيقف أمام حاجزين على الأقل: ميراف ميخائيلي وعمور بار ليف. هل يمكنه أن يغري أعضاء في «ازرق - أبيض»، أو في القائمة المشتركة؟ ليس الآن، حين يحتفلون في القائمتين بالإنجاز في صندوق الاقتراع.

في أقصى الأحوال، سيؤجل النهاية. ستكون له حكومة حتى رفع لوائح اتهام. بعد نصف سنة، بعد سنة في بلفور، حين تكون كل الساحة السياسية المحلية والدولية تعمل تحت الافتراض بأن النهاية قريبة. صفقة كبرى.

الإيضاح الثالث، والأهم، يتعلق بالوسط العربي. فالتحول الذي حصل هناك هو حقا حدث تاريخي. يخرج معناه عن المفاوضات الحالية واللعبة السياسية. وهو يعني، ببساطة، أننا قررنا الاندماج، التأثير، المطالبة بنصيبنا الذي نستحقه من الكعكة. شئتم أم أبيتم، نحن هنا. المهم في هذه الخطوة هو أنها لا تأتي من فوق، بل من تحت، من جمهور الناخبين. التجمع فقط، الذي له قليل جدا من الناخبين، يمكنه أن يسمح لنفسه بالخروج ضده. خسارة أنه لم يتنافس وحده، مثل قوة يهودية. خسارة أنه لم ينته مثله.

من كل الأحزاب التي جاءت إلى الرئيس، أول من امس، كان مندوبو القائمة المشتركة الأكثر عملية ولجماً. المطالب التي طرحوها كانت معقولة: مكافحة الجريمة وأعمال القتل، وقف هدم المنازل، إلغاء القوانين التي تميز ضد ناخبهم. رد فعل نتنياهو جاء على وجه السرعة: غانتس الخائن عقد مؤامرة مع العرب لإبادتنا. مثلما هو الحال دوما، لم يقصد نتنياهو العرب حقاً. فقد أراد بالإجمال أن ينقل إليه ليبرمان. التحريض هو الفائض.

في وفد «الليكود» إلى الرئيس اندرجت ميري ريغف ايضا. لعلها نسيت، ولكن في مقر الرئيس لم ينس احد الادعاء الذي أطلقته ريغف أثناء مرض عقيلة الرئيس نوحاما ريفلين الراحلة. ينفقون على علاجها قدرا اكبر مما ينبغي من المال، كما اشتكت ريغف. شرير جدا، دنيء جدا.

لقد جاءت كي تشكو من أن «أزرق - أبيض» لا يرغب في الجلوس في حكومة برئاسة نتنياهو. ما هي مقاطعة جمهور كامل؟ سألت بما يدعو الى الشفقة. حول الطاولة اجتهدوا ألا يبتسموا. سيستغرق وقتا حتى يستوعب السياسيون ما الذي أوضحتها حملة الانتخابات. وعليه، يبدو أنه مجد اكثر انتظار الجولة الثانية، ربما حتى الثالثة. إذا لم تقع حادثة على الطريق، في النهاية سيقف الجميع لالتقاط الصورة التقليدية في مقر الرئيس.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2019/9/24

54. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/9/24